



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الحياتك في أخبار الملائك

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

1

Suppl. ar. 2443

5

المجلد الثاني من أخبار الملائكة كما حفظه جلاله بين السويطي



Volume de 46 Feuilles

4 juillet 1879.

ملك المندفتر
الحفتر
المطبعة النوراني
البحر في الامم

R. C. 6934
1878

424

5

ARABE
1389

ملك المعدن الواثيق برهما
المولى علاي الدين محمد واو كاد
احمد حمادة المتولى شركة بالسوية
بينهما عقرا له لهما



فصل السجدة
ملكه محمد بن علي

وعليه التكلان ذكر وجوده بالامان
 بالملائكة قال الله تعالى امن الرسول
 بما اترك اليه من ربه والملائكة قال
 اليه ياتي في شعبك الايمان والامان بالملائكة
 ينتظم بركان احد هذه المقدمات بوجودهم
 الثاني اتر المصم منا ذلهم وانبات انهم عباد
 الله وخلقهم كالانس والجن مامونون مكلفون
 لا يتدرون الاعلى ما قدرهم الله عليه والموت
 عليهم جاز ولكن الله جعل لهم امدا بعث اليهم
 فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يتوفون بغير نبي
 يدالي اشرارهم بالله تعالى ولا يدعون الهة كما دعاهم
 الا وابل الثالث الاعتراف بان منهم من سئل
 يرسلهم الي من بيننا من البشر وقد يجوز ان يرسل
 بعضهم الي بعض ويتبع ذلك الاعتراف بان منهم
 حملة العرش ومنهم المتكفون ومنهم خزنة
 الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الاعمال
 ومنهم الذين يسوقون السحاب فتدور القران
 بذلك كله او باكثره وروينا عن ابن عمر رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حين سأل عن الاميانية فقال ان قوسا بالله
 وملائكته ورسوله من خلق الملائكة

المؤمنون كل من بان لله ورسوله

فانهم

ديانة



بسم الله الرحمن الرحيم يا فتاح
 اما بعد حمد الله على الملائكة وسلاوا ويا حي يا قاضي
 حاجتي وثلاث وربع والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد والى واصحابه والامم اجمعين فقد اقبلت
 لطيف معنزه في اخبار الملائكة الاثر والاشواق
 فبما وردت في الاخبار والاثار وختمت
 دفنوا يد بيتهم بها اولوا الارض صار وسميته
 الحبايك في اخبار الملائكة والله المستعان

وعليه

والدلالة علي انهم اجسام مخلوقة فالنفس مسنة واخرج
مسلم عن عابثة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم واخرج
ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عمر قال خلق الله
الملائكة من نور العزة واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور العرش واخرج ابو
الشيخ عن يونس بن مهران انه بلغه ان الملائكة خلقت
من روح الله كثر الملائكة عليه قال الله تعالى وما يعلم
جنود ربك الا هو واخرج البزار في كتابه عن ابن مسعود
في كتابه عن علي بن ابي طالب قال قال الخلق الله الملائكة من نور
ونعم في ذلك كقولك لكن منكم الف الفان فان من الملائكة
خلقا اصغر من الذباب وكبير من شي اصغر من الملائكة واخرج
البيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
ما في السموات سماواتها موضع الا عليها جنة ملك او قدامه
ثم قولنا ان الحسن الصافون واخرج ابو الشيخ عن سعد
ابن جبير قال ما في السموات موضع الا عليها ملك اما صاحبها
فابن جبريل في السابعة واخرج احمد والترمذي وابن ماجه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقلت السماوات حتى ان قيط ما فيها موضع اربع اصابع الا عليها
ملك وامن جهنم واخرج ابو الشيخ عن عابثة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات موضع قدم الا عليها ملك
ساجدا وقائم فذلك قوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم واخرج
الحسن الصافون واخرج ابن ابي عمير في كتابه عن ابي بصير
وابو الشيخ عن حكيم بن اعين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سجدوا لي فقال لهم هل تشعقونني ما اسمع قالوا
ما نسمع من شي قال اني لا اسمع الطيط السما وما تلام ان نيط ما في
موضع قدم الا عليها ملك واخرج ابو الشيخ في كتابه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في السموات سبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك
قائم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيامة قالوا جميعا سجدوا
ما عبدوا نحن عن صاحبك الا انما نشرك بك شيئا واخرج
الديلمي في كتابه عن عبد الله بن يزيد بن اسلم رضي الله
عنه قال ليس من خلق الله شي اكثر من الملائكة ليس من بني ادم
احدا الا ومعه ملك كان سابق يسوقه وشاهد يشهد عليه
فهذا ضعف بي ادريس بعد ذلك السموات ملكوات
ومن فوق السموات بعد الذين حول العرش اثنان في السموات
واخرج ابو الشيخ عن ابن سعد الخزازي رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة من ابي بكر جبريل
فيخرج فيبتغى لخلق الله من كل قطر قطرة منهم ملكا واخرج
ابو الشيخ عن وهب بن منبه قال ان الله شهد في السما سبع
الارضين كلها سبع سموات في كل من ملك من السما فيلوه ويسلك

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم

ما بين اطرافها يغتسل منه فاذا خرج قطرت قطرات من ذلك
 فيخلق الله من كل قطرة منها ملكا يسبح الله بحمده تسبيحا لا ينفك
 عنهم واخرج ابو الشيخ عن الاوزاعي روى الله عنه قال قال
 موسى عليه السلام يا رب من معك في السماء قال ملائكتي قال كم
 هم يا رب قال اثني عشر شيطا قال وكم عدد كل شيطا قال عدد ملائكتي
 واخرج ابو الشيخ عن كعب بن جوف قال لا تقطر من ملك
 منهم الا كانت ملكا يطير من خشية الله تعالى واخرج ابو الشيخ
 عن الملا ابن هارون قال الجبريل في كل يوم اعتماسه في الكواكب
 ثم يبتفض فكل قطرة يخلق الله منها ملكا واخرج ابو
 الشيخ عن طريق مجاهد عن ابن عباس روى الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تسبى من خلق الله اكثر من الملايكة
 ما من شي تبينت الا وملك موكل به واخرج ابو الشيخ
 عن الحكم قال بلغني انه ينزل مع المطر من الملايكة اكثر من كبي
 ادم وولد ابليس يجيئون كل قطرة واين تقع ومن يترق
 ذلك النبات واخرج ابو الشيخ عن وهب بن انس ان السمان السبع
 محشوة من الملايكة لم تقبست شعرة ما انقاست منهم الذكوة والراح
 والسا حبر ثم عدوا فيهم ونظر باجتهنهم حتى قال من الله عن
 وجل ولم يصوه طرفه عليا وان جملة العرش ما بين كفتي
 احدهم الى اخره من عماية عام واخرج ابن ابي حاتم
 عن كعب بن جوف روى الله عنه قال لما من موضع خرم ابره من الارض الا
 وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله تعالى وان ملايكة السماء اكثر

تعالى

نحوه

من

من عدد التراب واخرج ابن المنذر في تفسيره عن
 عبد الله بن عمرو بن عوف قال الملايكة عشرة اجزا تسعة اجزا
 الكروبون الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون
 وحيزو قد وكلوا بحضرة كل شي وما من السما موضع اهاب
 الا فيه ملك ساجد او راكع وان الخدم نجبال محمد المرسش
 وان البيت المعمور نجبال الاعمى لو سقط لسقط عليها
 جعل في كل يوم يسبحون الف مرة في يوم دون اليه واخرج
 ابن المنذر عن عمرو بن ابي الياس قال سئل الله عن الملايكة عشرة اجزا
 تسعة اجزا منهم الكروبون وهم الذين يحملون العرش
 وهم ايضا الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال ومن
 يحيى لاسر الله تعالى ولرسالاته واخرج ابن ابي حاتم عن طريق
 حبيب بن عبد الله بن سلمان بن الاعشى عن ابيه قال الانس والحجن
 عشرة اجزا فالانس من ذلك جز واحد والحجن تسعة اجزا والحجن
 حيزو والملايكة والكرود عشرة اجزا فالله يده حيزو والروح
 تسعة اجزا والروح والكرود بيوت عشرة اجزا فالروح حيزو والكرود
 تسعة اجزا الموضع حيزو والكرود حيزو تسعة اجزا واخرج
 ابو الشيخ والبيهقي في شعب الاعمى والحظيب وابزعاكر
 من طريق عباد بن منصور عن عدي بن اربعة عن رجل من
 الصحابة سماه قال عباد فسميت اسمي عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله ملايكة تنوعوا فيهم من مخافته
 ما منهم ملك يقطر من عينه دمعا لا وقعت ملكا قايما يسبح

واخرج

ابن ابي حاتم

من الملايكة تسعة اجزا

الله وملائكته سجودا منذ خلق الله السموات والارض
 لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الي يوم القيامة وصفوا فانه
 لا يتغير قون عن مصابيحهم ولا ينصرفون عنها الي يوم القيامة
 فاذا كان يوم القيامة تجلي لهم رؤسهم عز وجل فنظر والسبب
 وقالوا سبحانك ما عبادناك كما ينبغي لك واحسب ابن
 منزه في المعرفه وابن عسكرو عن عبد الرحمن بن العلاء
 عن بني ساعد عن ابيه العلاء بن سعد وكان ممن بايع
 يوم الفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤلم الجاساس
 بل تسمعون ما اسمع قالوا لا قال اطت السما وحق لها ان تبط
 ليس منها موضع قدم الا وعليه ملك قائم ادراع او ساجد
 ثم قرأ انا للحن الصافون وانا للحن المسجون واخرج
 ابن جرير عن الربيع بن النضر رضي الله عنه في قوله تعالي وعلم
 ادم الاسما كلها قال اسما الملائكة طحطا في جبريل عليه السلام
 اخرج ابن ابي شيبه وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب
 وابو الشيخ في العظمة عن ابن سابط رضي الله عنه قال يدبر
 الدنيا اربعة جبريل وسجائل وملك الموت و اسرافيل
 فاما جبرائيل فمؤكل بالحرب والجنود واما سجائل فمؤكل
 بالقطر والنبات واما ملك الموت فمؤكل بقبض الراح
 واما اسرافيل فهو ينفث الريح عليهم واخرج ابن ابي
 سابط رضي الله عنه قال يدبر الملائكة في ام الكتاب
 كل شي هو كائنا الي يوم القيامة ومول ثلثة من الملائكة
 بحفظه

يحفظه فمؤكل جبريل بالكتاب ان ينزل به الي الرسل ووطن جبريل ايضا بالانبياء اذا اراد الله
 وكل اسرافيل بالانبياء اذا اراد الله ان يبدل قوما او يهلك قوما او يهلك قوما او يهلك قوما
 وكله ايضا بالسحر عند التماس وكل سجائل بالحفظ
 والقطر ونبات الارض وكل ملك الموت جبريل الانفس
 فاذا ذهبت الدنيا جمع ما بين حقتهم وقابلها ام الكتاب
 فيجدها سوا واحسب البيهقي والطبراني وابو الشيخ
 عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه جبريل بناجته اذ انشق افق السما فاذا جبريل
 يتضال ويدخل بعضه في بعض ويدنوس الارض فاذا انزل قد
 مثل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
 ان ربك يعزبك السلام ونحيرك بغير ان يكون نبيا ملكا
 او نبيا عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاشار اليه جبريل بيده ان تواضع هرفت انه لي ناصر
 فقلت له نبيا عيدا فطفون جهنم ذلك الملك الي السما فقلت
 يا جبريل فذكنت اردت ان اسالك عن هذا فرايت
 من حالك ما شغلني فمن هذا يا جبريل قال اسرافيل خلعة
 يوم خلعت بين يديه صا فاقدنيه لا يرفع راسه طرفه
 عين بينه وبين الرب يسبون نوراما فيها نور يدونه
 الا احرق بين يديه اللوح المحفوظ فاذا اذن الله لشي
 في السما او في الارض او في البحر ذلك اللوح فيضرب
 جهنم فينظر فيه فاذا كان من عملي امرني به وان كان من

روى الملائكة الربيع الذي يرويها
 اسوال الدنيا

على سبيل امره به وان كان من عمل ملك الموت امره به
 فقلت يا جبريل علي اي شي ملك الموت قال علي قبض
 النفس وما ظننت انه هبط الا بقيام الساعة وما ذاك
 الذي رايت مني الا خوف من قيام الساعة واخرج
 ابوالشيخ في العظة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق الي
 الله جبريل وسكاييل واسرافيل وملك الموت وهم من الله
 ثم حسين الفتنه جبريل عن يمينه وسكاييل عن
 الاخرى واسرافيل بينهما واخرج ابوالشيخ عن ذهب
 ابن سبه قال هو الاملاك اربعة جبريل وسكاييل واسرافيل
 وملك الموت اول من خلقهم واخر من يميتهم واول من يحييهم
 ثم المذبرات امراد المعصيات امر واخرج ابوالشيخ
 خالد بن عمران قال جبريل امين الله الي رسله وسكاييل
 لفتي الكتب التي ترفع الاعمال للناس واسرافيل بمنزلة
 الحاجب واخرج ابوالشيخ ان رجلا قال برسول الله
 اي الملك بكه اكرم علي الله فقال له ادري من جبريل
 ثم هبط فقال جبريل وسكاييل واسرافيل وملك الموت
 فاما جبريل فصاحب الحرب وما صاحب المرسلين
 واما سكاييل فصاحب كل فطر تسقط وكل حجة
 تنبت واما ملك الموت فهو كل يقبض روح كل عبده
 في براد نحر واما اسرافيل فامر الله بيته وبينهم
 واخرج

قال علي بن ابي طالب
 قلت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 على ابنت القدر ملكة من ملكة
 رباني

عن عكرمة
 بن خالد
 فجاه جبريل
 فقال يا جبريل
 اي الملك اكرم علي
 الله قال لا ادري

واخرج الطبراني والحاكم عن ابي الملقح انه صلى مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين فسمعه يقول
 اللهم رب جبريل وسكاييل واسرافيل اعدو ذك من
 النار ثلاث مرات واخرج احمد في الفريضة عن
 عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغشى عليه وراسه
 في حجرها فجعلت تمسح وجهه وتدعوه بالسنة فلمشا
 افان قال لا يهلك اسأل الله الرفيق الاعلى مع جبريل
 وسكاييل واسرافيل عليهم السلام اخرج ابن حدير
 وابوالشيخ عن علي بن حسين ام جبريل عبد الله واسم
 سكاييل عبد الله واسرافيل عبد الرحمن وكل مني رجوع
 الي ايل فهو عبد لله عز وجل واخرج ابن حدير
 عن ابن عباس قال جبريل عبد الله وسكاييل عبد الله
 وكل اسم فيه ايل فهو عبد لله عز وجل واخرج ابن
 ابي حاتم وابوالشيخ عن عبد الله بن عمر قال اسم جبريل
 في الملك بكه خادم ربه عز وجل واخرج ابوالشيخ عن
 موسى بن ابي عائشة قال بلغني ان جبريل امام اهل
 السما واخرج الطبراني عن ابن عباس قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الا اخرجكم بافضل الملك بكه جبريل
 واخرج مسلم عن ابن مسعود قال راى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته ثم ستمائة
 جناح واخرج عن ابن مسعود قال رسول الله

في فضل جبريل
 في فضل جبريل
 في فضل جبريل
 في فضل جبريل

ما جاني جبريل عليه السلام

علي ان جبريل
 القلان

صلى الله عليه وسلم جبريل في طه مختصراً قد ملا ما بين السما
والارض واخرج ابو الشيخ عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايت جبريل من بين
قدمي ملا ما بين السما وما بين الخافقين عليه ثياب سندس
معلق باللؤلؤ والياقوت واخرج ابو الشيخ عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت
اني رايتك في صورتك قال وخب ذلك قال نعم قال سوعده كذا
وكذا امر الليل بيقايع الخرقه فلقية موعده ففر جناحا
من اجفحة سندس ابيض السما حتى ما يروى من السماي واخرج
ابو الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى ولقد راه تروته
اخري قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل مطلقاً
اجليه على الدر كانه المور قطر المطر على البقل واخرج
الطبراني عن ابن عباس عن ورقة الانصاري قال قلت يا محمد
كيف الذي بانيتك يعني جبريل قال يا فتى من السما جناحاه
لؤلؤ ويا من قدميه اخضر واخرج ابو الشيخ وابن مردويه
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجري من بين رجليك قال ان بيني وبينه سبعين حجاً من نار
ونور لولايت ادنا لا حترقت واخرج ابو الشيخ عن ابي بصير
عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد الى السما راج
جبريل في خلقته منظومة اجفحة بالزبرجد والياقوت
واللؤلؤ قال فيخيل الي بين عينيه قوس الاقن ولت اراه
قبل

لجبريل
م

قبل ذلك على صورة مخلقة والتمثلت لاه على صورة رجبه الطير
ولت اراه كما يري الرجل صاحبه من وراء الغراب واخرج
احمد بن ابي حاتم وداود بن ابي شيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرجو بل في صورته الا
مرتين اما واحدة فانه سأل ان يريه نفسه ضد الاقن واما
الاخرى فمسكلمة لها الا سرا عند السدة واخرج ابو الشيخ
من طريق عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين منكب جبريل وبين خمسين عاماً للطائر السبع
الطيران واخرج ابو الشيخ من طريق ابي اسحاق الهكاشمي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
له ستماية جناح من لؤلؤ قد نزل حاسل ريش الطواريس واخرج
ابن جرير عن حذيفة و ابن جرير عن قتاده دخل صديت معهم
في بعض جبريل جناحان وعليه وشاح من در منظوم وهو براق
الشيا اجلي الحبين وراية حيل مثل المرجان وهو اللؤلؤ كانه
التياب صمد مائة نيل في الخضرة واخرج ابو الشيخ عن ريب
ابن منبها انه سئل عن خلق جبريل فذكر ان ما بين منكم
من ذى اليا في خلق الطير سمهاية عام واخرج ابو سعد
والبيهقي في الدلائل عن عمار بن ابي عمار عن حمزة بن عبد المطلب
قال يرسول الله ارجي جبريل في صورته قال انك لا تستطيع ان
تراه قال بلى فادنيه قال فاصعد ففعل جبريل على خشبة
كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع طرفك

فانظر فرغ طرفه فراك قد ميه مثل الزبرجد الاضهر فخر نفسيا
 عليه **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سأل جبريل ان يتوايها في صورته
 فقال جبريل انك لن تطيق ^{ذلك} قال اني احب ان تفعل فخرج
 النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلي ليلية مقرة فاناه جبريل
 في صورته ففعل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 رآه ثم افاق وجبريل مسنده وواضع احدي يديه على صدره
 والاخرى بين كفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما كنت اري ان شيئا من الخلق هكذا قال فليد لورايات اسرافيل
 ان له لا شيء غير جناحها جناح في المشرق وجناح في المغرب
 ولان المرش على كاهله وانه لينتقال الاحيان من عظمة
 الله حتى يصير مثل الوصع حتى ما يحمل عرشه الاعظمه
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل لياني حيا
 باي الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة باللؤلؤ والياقوت
 راسه كالجلك وشعره كالمرجان ولونه كالسبع اجلي الجبين
 ابهى الشبايا وعليه وشاحان من دري منظوم وجناحان
 اخضران ورجلاه مغوستان في الخضرة وصورته التي صور
 عليها قلاما بين الاقنن وقد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **خلق خلقا** جبريل علي قدر الالغوطه **واخرج**
 الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **عاش رسول الله صلى**
 الله **الله**
 ما بين ما فقيها واخرج
 بن عمار كلفه صنفين عن مالك
 قالت قد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلقه تعالى حجة جبريل مع

الله عليه وسلم رجلا من الا نصار فلما دني من منزله سمعه
 يتكلم في الداخل فاستاذن عليه ثم دخل عليه فلم ير احدا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك تكلم غيرك قال
 رسول الله لقد دخلت الدار اعطيتا ما بكلام الناس كما في من
 الحما فدرك علي **واخرج** جبريل ما رايته رجلا قط بعد ذلك اكرم مجلسا
 ولا احسن حديثا منه قال ذلك جبريل **واخرج** ابن مسعود ان رجلا
 ان احدهم يقسم على الله لا بين **واخرج** ابو نعيم في الحديث
 عن عكرمة قال جبريل عليه السلام ان ربي **واخرج** ابن مسعود
 ليبيتي الي النبي لا تضيه فاجد الكون قد سبقتني اليه **واخرج**
 الطبراني عن يميونه بنت سعد رضي الله عنها قال قلت لرسول
 الله هل يردك الحنوب قال ما احب ان يرد حتى يتوضا فاني
 اخاف ان يتوفي فلا يحضره جبريل **واخرج** ابو اسحق
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاب جبريل الي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل اني لاحب ان لي عندك
 منزلة قال اجل والذي بعثك بالحق لقد نوت فيها دنوا
 من ربي ما نوت مثله قط وان كان قد رد نوي سنة
 مسيرة خمسا بة عام وان اقرب الخلق من الله عز وجل اسرافيل
 وان قد رد نوه منه سبعين عاما فيهم سبعين نورا
 وان ادناها ليقضي الابصار فكيف لي بالعلم فيما ورا ذلك
 ولكن بعرض له بلوح فيدعونا فيبعثنا **واخرج**
 احمد في الزهد عن رباح قال صدقت ان النبي صلى الله عليه وسلم

بديا ما بعثت الي النبي قط احب الي منك
 قال فاني احب ان تعلمني نبي عنك
 قال ليس لي قدرة على ذلك قال الذي

قال جبريل لم تانتي الا وانت صار بين عينيك قال اني لم اخذ
 من خلقت النار واخرج ابوالشيخ عن وهب رضي الله
 عنه قال ان ادبي الملا بكه من الله عز وجل جبريل ثم بيكايل
 فاذا ذكر عبيد باحسن عمله قال فلان بن فلان عمل كذا
 من طاعتي صلواتي عليه ثم سال بيكايل جبريل ما حدث ربنا
 فيقول ذكر فلان بن فلان باحسن عمله فصلي عليه صلوات
 الله عليه ثم سال بيكايل من يراه من اهل السموات فيقول ما ذا
 احدث ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان باحسن عمله فصلي
 عليه صلوات الله عليه فلا يزال يتبع من سما الى سما حتى يقع
 على الارض واذا ذكر عبيد بسوء عمله قال عبيد فلان بن فلان
 عمل كذا وكذا من معصيتي فلعنتي عليه ثم سال جبريل بيكايل
 ما ذا احدث ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان بسوء عمله فلعنته
 لعنة الله فلا يزال تقع من سما الى سما حتى تقع على الارض
 واخرج الصابوني في الماسين والبيهقي في شعب
 الايمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلي الله عليه وسلم قال ان جبريل يركل بحاجات العباد
 فاذا ادعا المؤمن قال جبريل احب حاجته عندي فاني احب
 واحب صوته واذا ادعا الكافر قال يا جبريل اقضي حاجته
 فاني ابغضه وابغض صوته واخرج البيهقي عن
 ثابت قال بلغنا ان الله تعالي وكل جبريل عليه السلام يحواج
 الناس فاذا ادعا المؤمن قال يا جبريل احب حاجته فاني
 احب

احب دعاء واذا ادعا الكافر قال يا جبريل اقض حاجته فاني ابغض
 دعاء قال البيهقي هذا هو المحفوظ واخرج ابن
 ابي شيبة عن طريق ثابت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
 قال ان جبريل يركل بالحوايج فان سال المؤمن ربه قال
 احب حاجته فدعا به ان يزداد او اذا سال الكافر قال اعطه
 اعطه بغضاً لدعا به واحسج الحكيم الترمذي عن ابي
 ذر رضي الله عنه قال ان الله يقول يا جبريل اسخ من قلب
 عبدي المؤمن الحلاق التي كان يحدها لي قال فيصير العبد
 المؤمن طابوا والحمد لله الذي كان يهد من نفسه تزلزلت بصيبه
 لم يتزل به مثلها قط فاذا انظر الله اليه علي ذلك الحال قال
 يا جبريل رد لي قلب عبدي المؤمن ما نخت منه فقد ابليت
 فوجدته صادقا وسائدا من قبلي بزيادة واخرج ابو
 الشيخ عن عمر بن مرة قال جبريل علي زح الجنوب واخرج
 ابن عثا كوفي روى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ما شئت ان يهاري جبريل عليه السلام
 معلنا باستار الكعبة وهو يقول يا ابا ماجد لا تزل
 عني نعمة النعمة بم علي الارضية واخرج ابوالشيخ عن
 عبد العزيز بن رواد قال سطر الله الي جبريل وبيكايل وهما
 بيكيان فقال لهما بيكيان وقد علمتما اني لا اجور ففالا يرب
 انا لان من من يكون قال هكذا فافلا فانه لا يامن من يكون الا
 كل حاسر واخرج الامام احمد في الزهد عن ابي عمران

الحواريون بلغة ان جبريل اتى النبي صلي الله عليه وسلم وهو
يبكي فقال له النبي صلي الله عليه وسلم ما يبكيك فقال
وما لي ابكي من الله ما هجعت لي عين من خلق الله النار مخافة
ان احصيه فيلحقني فيها وقال النبي صلي الله عليه وسلم في شعب اليمان
انا ابو محمد الاحمسي انا الوليد عبد الله بن يوسف الاصماني
انا ابوبكر احمد بن سعيد بن فرخ الخمي ملكة منا الوليد بن
حام انا ابو محمد عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة
ابن المغازاة نصاري حدثني ابو الفضل عن ابيه عن عامر بن ابيهم
عن ابيه قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم اترك الله جبريل عليه السلام في اص من هلكا فاني
في صورة فقال ان الله يقران السلام يا محمد ويقول لك
ان قد اوصيت الى الدنيا ان ترري وتكدرى وتضيقي وتشد
علي الدنيا لي تحبس العاني فاني قد خلفت حنيناك وليا يدجنة
لا عداي قال النبي صلي الله عليه وسلم لم نلقه الا بهذا الاسناد وهم
بجاهيل واخرج ابن عساكر عن ثلاثة من الاساقفة رضي
الله عنهم قال اتى النبي صلي الله عليه وسلم رجلا من اهل اليمن
السفاحول اذ قصد خيف الجحيم عسكر اذ سخر السخر فقال
يا رسول الله اخبرني بما فرض الله علي فاما اخبره قال اتى عماله
الله اني لا اريد علي فريضة قال ولم ذلك قال لانه خلقني
اشفق علي في اوج المدوني الضيف
ان عاتب ربك عاتبه قال لا لا يرزني ان يعن الله
في

الاحول الذي طول في سواد عينه
يبل عن امتداله
او قص قهرت عنه
معلقة تهامة
احسب اقتبال الرزي اوال اربع
مطلب
صندط عيوب ال بل
بالفا والى مهله هود شمله احم بهمه
فجحه جعل يده الذي او سخر بالهلم
تجمه في وسخ القوب علاه الدرر
البحر بالهلم ليو اوج المدوني الضيف
الحج بهلا حانمه وجهم جيدي باين
الرجلين اله

في صورة جبريل يوم القيمة فقال له فتاد بي برسول
الله فاني اعاهد الله ان لا يتوي جسدي علي شي من رضا
الله الا علمته فيه العاه بن كثير قال البخاري مسكر
الحديث واخرج ابوالشيخ عن سعيد بن جبير
في قوله تعالى الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من
بين يديه ومن خلفه رصدا قال ما نزل جبريل بي من
الوحي الا ومعه اربعة حفظة من الملائكة واخرج
الطبراني في مسند رجاله نقاة عزام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان في السماء ملكين
احدما يامر بالثمة والآخر يامر بالدين وكل مصيب
جبريل وسكايل وبيان احدهما بالدين والآخر يامر
بالثمة وكل مصيب وذكر ابراهيم ونوحا واهل صا حبلن
احدما يامر بالدين والآخر بالثمة وكل مصيب وذكر
ابوبكر وعمر واخرج الفراني وابن مردويه عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
قالوا يا رسول الله ومن هولا الذي بنا استثنى الله عن رجل
قال جبريل وسكايل وملك الموت واسرافل وحملة المرش
فاذا قبض الله ارواح الخلايق قال الملك الموت من سعي
فيقول سبحانك ربنا وتعاليت ذوالجلال والاکرام سعي
جبريل وسكايل وملك الموت فيقول خذ نفس سيكاي عيكل
يا محمد

انهم انزل فيقول ام الملك الموت من نفق
فيقول سبحانك ربنا وتعاليت ذوالجلال والاکرام
تعالى وتعاليت ذوالجلال والاکرام
يا محمد
يا محمد



عن زيد بن واھب قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وسبكايل وهو ليستا كفننا رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل السواك فقال جبريل كبري قال الحكيم اي ناوله ميكايل فانه الكبري واخرج الحاكم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيرا يراي من اهل السما ميكايل وجبريل ومن الارض ابوبكر وعمر واخرج البراز والطرابي وا بونعيم في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ايدي باربعة وزرا اثنين من اهل السما جبريل وسبكايل واثنين من اهل الارض ابوبكر وعمر واخرج البراز والطرابي وا بونعيم والديلمي بن طريق الصدي بن عبد الرحمن السلمي ابن عبد الحميد بن مئان عن ابي امامة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مودن اهل السموات جبريل وامامهم ميكايل يوم عم عند البيت المعمور فتجتمع ماء بكه السموات فيطوفون بالبيت المعمور ويصلي ويستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتبشيرا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن الجارقي تاريخه اشهد بالله لقد اخبرني ابو عبد الله الاديب مشاهير باصبهان عن ابي طاهر بن ابي نصر التاجر بن عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن الحسين الديوري قال اشهد بالله لقد

اشهد بالحسين بن محمد قال اشهد بالله لقد اخبرني ابو عبد الله

فيقع كالطود العظيم فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول جبريل وملك الموت فيقول مت يا ملك الموت فيموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول بقي وجهك الدائم الباقي وجبريل الميت الغابي قال له بدن موته فيقع ساجدا فيخفق بجناحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل خلفه علي خلق سبكايل كالطود العظيم واخرج ابن مردويه والبيهقي في الشعب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رصفه في قوله تعالى ونفخ في الصور انه قال فكان من استنفي الله تعالى ثاثة جبريل وسبكايل وملك الموت فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الدائم الباقي الكرم وعبدك جبريل وملك الموت فيقول يا جبريل من بقي فيقول بقي وجهك الدائم الباقي ثم ينادي انابدات الخلق ثم اعيدك واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء بن الثابت قال اول من تكاسب جبريل له نعيم الله علي ريشه واخرج ابن جبرير عن حذيفة رضي الله عنه قال صاحب الموازين يوم القياسه جبريل عليه السلام واخرج ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال جبريل اسم عبد الله وسبكايل اسم عبده الله واخرج احمد وابو الشيخ عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل لم اربكايل صاها قذ فاذا ما صحك ميكايل من خلقت النار واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الصول عن

الله توفى
تسبى ميكايل
ثم يقول وهو اعلم
يا ملك الموت من بقي

جبريل
يقول
يا ملك الموت
من بقي
فيقول
بقي
وجهك
الدائم
الباقي

ابن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال

اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني قال
اشهد بالله لقد اخبرني ابراهيم بن الحسين بن القاسم
ابن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب قال
اشهد بالله لقد حدثني العسكري قال اشهد بالله لقد
حدثني ابي علي بن محمد قال اشهد بالله لقد حدثني ابي محمد
ابن جعفر قال اشهد بالله لقد حدثني ابي محمد بن علي بن محمد
قال اشهد بالله لقد حدثني ابي علي بن الحسين قال
اشهد بالله لقد حدثني الحسين بن علي قال اشهد بالله
لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب قال اشهد بالله لقد
حدثني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اشهد
بالله لقد حدثني جبريل وقال اشهد بالله لقد حدثني
ميكائيل وقال اشهد بالله لقد حدثني اسرافيل عن اللوح
المحفوظ يقول الله تبارك وتعالى شارب الحجر كما يدرك
قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا المتن بالسند
المذكور ابي علي بن موسى اخبره ابو نعيم في الحلية بسند
وفيه من لا يعرف حاله ابي الحسين العسكري ايضا لكن لم يذكر
فيه الاجر بل قال يا محمد ان مد من الحجر كما يدرك والتمن
اورده ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس اخرج
ابو اسنح عن وهب قال خلق الله تعالى الصور من لوسه
بيضا في صفة الزجاجة ثم قال للعرش خذ الصور فعلق
بهم قال لمن فكان اسرافيل فامر ان ياخذ اسرافيل فاحذ
الصور به

الحسن بن علي
قال اشهد بالله لقد
حدثني ابي محمد

ما جاني اسرافيل عليه السلام

وبه ثقب عدد كل روح مخلوقة ونقر نفوسه لا يخرج
رواحان من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كاستدارة
السماء والارض واسرافيل واضع يده فيها على تلك الكوة
ثم قال له الرب سبحانه وتعالى فكلناك بالصور فانت المنفعة
واحدة للمسيح فدخل اسرافيل في مقدم العرش فدخل
رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطفئ منذ
خلقه الله لينظر ما يوميه واحرج السوردي
وحسنه والحاكم واليهوتي في الشعب عن ابي سعيد
الخدري رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليعتقن وصاحب الصور قد انعم العرش وحن
جبهته واصغى سمعه بين طرفي يوسر فينفيق قالوا
فانقول برسول الله قال قولوا حسبي الله ونعم الوكيل
علي الله توكلنا واحرج الحالم في صحبه وابو
الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي طرف صاحب
الصور مد وكل به مستعد ينظر نحو العرش مخافة ان
يومر بالصيحة قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه
كوبان دريان واحرج ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم جبريل
عبد الله واسم ميكائيل عميد الله واسم اسرافيل عميد الرحمن
واحرج الطبراني وابو نعيم في الحلية وابن مردويه

ما زال صاحب الصور يسكن
بالصور ينتظر ان ياتي يوسر
داخرا في يوسر الامام

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال
 برسول الله اخبرني عن الملك الذي يليه فقال ان الملك
 الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
 عليهم السلام واحسب احمدوا الحاكم وابن مردويه
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اسرافيل صاحب الصور وجبريل
 عن يمينه وميكائيل عن يساره واحسب ابوالنخعي عن ابي
 بكر الخدري رضي الله عنه قال ليس شيء من الخلق اقرب الي
 الله من اسرافيل ثم جبريل وبينهما وبين الله سبعة حجج
 وله جناح بالشرق وجناح بالمغرب وجناح في الارض ابعة
 وجناح عن راسه وهو واضع راسه بين جناحيه فاذا
 امر الله بالصور ينادي اسرافيل بما فيها من امر الله
 فينظر فيها اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فالسمع صورة
 احد من الملائكة الا صمعت فاذا افاقوا قالوا ما ذا قال
 ربه قالوا الحق وهو العلي الكبير وان ملكا الصور الذي
 وكلية احد قدميه لفي الارض ابعة وهو جات على
 ركبتيه شاحصه صورة الى الحق ما طرف منذ خلقه الله
 ينظر حتى يشير اليه فينظر في الصور واحسب
 ابن ابي زهير في السنة عن كعب قال اقراب الملائكة
 الى الله اسرافيل وله اربعة اجنحة جناح بالشرق وجناح
 بالمغرب وقد نشر الثالث والرابع بينه وبين اللوح
 المحفوظ

في اسرافيل

المحفوظ فاذا اراد الله ان يرحي امرا جال اللوح المحفوظ
 حتى يصفق جبهته اسرافيل فيرفع راسه فينظر
 فاذا الامر مكتوب فينادي جبريل فيليبه فيقول
 امرت بهذا افلا يهبط جبريل من سما الى سما لا ترفع اليها
 مخافة ان تقوم الساعة حتى يقول جبريل الحق من عند
 الحق فهبط الى النبي فيوحى اليه واحسب ابو
 النخعي عن عبد الله بن الحارث قال لنت عند عائشة
 رضي الله عنها وعندها وعند هالك فقالت حدثت
 عن اسرافيل فقال انك الله ليس دونه شيء جناح له
 بالشرق وجناح له بالمغرب وجناح على كاهله والوتر
 على كاهله فقالت عائشة هكذا سمعت من النبي صلى
 الله عليه وسلم قال كعب واللوحة على جبهته فاذا اراد
 الله امر ابنة في اللوح واحسب ابوالنخعي عن
 عبد الله بن الحارث ان كعبا قال لعائشة هلم
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اربعة
 اجنحة منها جناحان احدهما بالشرق والاخر بالمغرب
 واللوحة بين عيني فاذا اراد الله ان يكتب الوحي
 ينقر بين جبهته واحسب ابوالنخعي وابونعيم
 في الحلية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له
 اسرافيل زاوية من ذوايا العرش على كاهله قد مرت

في اسرافيل سيات قالت سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 سم

قدماه في الارض السابعة السبعي ومرقت راسه
من السما السابعة العليا واخرج البهيمتي
في شعب اليمان عن الخطيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت لجبريل اني اري اسرافيل
يضحك ولم ياتني احد من الملائكة الا يضحك قال
جبريل ما راينا ذلك الملك صاحبا كما منذ خلقت النار
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه فقالت اقامت
الشاعة قال لا هذا اسرافيل همط الي الارض واخرج
عبد الله بن حميد والطبراني في الاوسط وابو الشيخ
عن عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها
كعب الاحبار فذكر اسرافيل فقالت عائشة اخبرني
عن اسرافيل فقال له اربعة اجنحة جناحان جليل في الهواء
وجناح قد نشره وجناح علي كاهله والقلم علي اذنه
فاذا اراد الله الرحي كتب القلم ثم درست الماء بكفة
وملك الصورة اسلمته جات علي احدي ركبته
وقد نصبا الاخرى ملتم الصور محني ظهره وطرفه
الي اسرافيل وقد اراد ان يري اسرافيل ثم جناحه ان ينح
في الصور فقالت عائشة رضي الله عنها هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واخرج ابو
الشيخ الارزاعي رضي الله عنه قال اذا سمع اسرافيل قطع
كل

قال في
قالت عائشة
عن

كل ملك في السما صلواته اسماعاله واخرج عنه ايضا
قال لم يبق شيء من خلق الله احسن صوتا من اسرافيل فاذا
اخذ في التسبيح قطع اهل السبع سموات صلاتهم تسبيحهم
واخرج من طريق الليث حدثني خالد بن سعيد
قال بلغنا ان اسرافيل مودن السما في ذن له شئ عشر
ساعة من النهار له شئ عشر ساعة من الليل لكل ساعة تاذن
ببعض من في السموات السبع ومن في الارضين السبع والجن
والانس ثم يتقدم عظيم الملائكة في البيت المعمور واخرج
ابن المبارك في الزهد عن ابي عبد الله بسنده قال اول من
يدعي يوم القيامة اسرافيل فيقول قد بلغت اسرافيل فيقول
ثم فيخالي عن اسرافيل فيقول لجبريل ما صنعت في عمدي
فيقول يرب بلغت الرسل فتدعي الرسل فيقال له هل
بلغكم جبريل عمدي فيقولون ثم فيخالي عن جبريل واخرج
عن ابي سنان قال اقرب المخلوق من الله الموح وهو معلق
بالعرش فاذا اراد الله ان يوحى بشئ كتب في الموح فيجي الموح
حتى يقود جبهة اسرافيل واسرافيل قد غطي راسه
بجناحه لا يرفع راسه اعظما الله فينظر فيه فانما كان ال
اهل السما دفن ابي ميكايل وان كان الي اهل الارض
دفن ابي جبريل فاود ما يحاسب يوم القيامة الموح
بوني به ترعد من رايه فيقال له هل بلغت فيقول نعم
فيقول من بلغت فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل ترعد

فصل في عمه قال وبلغنا ان
ميكايل يوم اللايك في البيت
فيقول الله هل بلغت عمدي فيقول
نعم رب قد بلغت جبريل فيدعي
ميكايل م

فزايصه فيقال له بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح
 الحمد لله الذي نجاني من سوا الحساب ~~والتكاليف~~ ~~والاحراج~~
 ابن ابي هاتم وابو الشيخ عن طريق قال بلغني ان اول من
 وجد لادم عليه السلام اسرافيل فانا ثابته الله ان كتب
 القرآن في جهنمته واخرج البرار والطيراني
 في الة وسطه واليه يهتدى في السماء والصفات عن ابن عمر
 قال جاتوم من الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا برسول الله زعم ابو بكر ان الحيات من الله
 والسيئات من العباد وقال عمر الحيات والسيئات من
 الله فبايع هذا قوم وهذا قوم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان قصنين بينكما بقضا اسرافيل بين
 جبريل وسكاييل ان سكاييل قال يقول ابي بكر وعمر
 وقال جبريل يقول عمر وقال جبريل لسكاييل ان مني مختلف
 اهل السما مختلف اهل الارض فلننحناكم الي اسرافيل
 فتحاكم اليه فقضي بينهما بحقيقة العذر خبيرة وشرة
 وحلوه ومرة كلمة من الله ثم قال يا ايها النبي ان الله لو اراد ان
 لا يمضي لم يخلق ابليس فقال ابو بكر صدق الله ورسوله
ما جاني ملك الموت عليه السلام
 حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه لما اراد الله ان يخلق
 ادم بعث ملكا من حملة العرش ياتي بقراب من الارض
 فلما هوي لياخذ قالت الة رضى اسالك بالذي ارسلك
 لا فاخذ

لا تاخذني الميعوم شيئا يكون للنازلة نغيب غدا فتركها
 فلما رجع الي ربه قال ما منعك ان تأتي بما امرتك قال
 سالمتني بك فغظمت ان ارد شيئا سألني بك فارسل اخذ
 فقال له ذلك حتى ارسلهم كلمه فارسل ملك الموت
 فقالت له مثل ذلك فقال ان الذي ارسلني احق بالطاعة
 منك فاخذ من روجه الارض كلها من يمينه وخصمه فخابه
 الي ربه **وصيب عليه من الجنة فصار حيا** **سنننا خلق**
 سنة ادم واخرج ابن جرير والبيهقي في الاسماء والصفات
 وابن عسار من طريق السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن
 عباس وعمر بن الخطاب عن ابي سعيد بن ابي صالح قال
 بعث الله جبريل الي الارض لياثبه بطين منها فقالت الارض
 اعوذ بالله منك ان تنقصني فوضع ولم ياخذ شيئا
 وقال يا رب انما عذت بك فاعذتها فبعث جبريل
 كذلك فبعث ملك الموت فاخذت منه فقال وانا اعوذ بالله
 ان ارجع ولما اخذ امره فاخذ من روجه الارض **واخرج**
 الذي يلي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو رايتهم الا اجل وسيرة لا يفضتم الا مل وعثروه وما من اهل
 بيت الا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم **سنتين واخرج**
 ابن ابي شيبه في المصنف وعبد الله بن احمد في زاد الرهد
 عن عبد الاعلى التيمي قال ما من اهل دار الا وملك الموت
 يتعاهدهم في اليوم **سنتين واخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت
 وابو الشيخ عن الحسن قال ما من يوم الا وملك الموت يصنع

في سبب ثلاث مرات فمن دعت منهم قد استوفى احد رزقه
وانقضى اجله قبض روحه فاذا قبض روحه ابي اهل منة
ونكاه فما خذ ملك الموت لعضادى الباب فيقول يا ابي
من ذنب راى لما سرور الله ما اكلت له رزقا ولا اقميت له غورا
ولا انقضت له اجلا وان لي قيمة لمودة ثم عودة حتى لا ابقى منكم
احدا قال الحسن فوالله لو تروى مناهه وسميتم خلاصه
لذهلوا عن منتهم وكنوا على انفسهم وخرج ابن ابي الدنيا
وابوالسرخ عن زبير بن اسلم قال يتصنع ملك الموت المنازل كل يوم
خمس مرات ويطلع في روحه ابن ادم كل يوم للطلاعة قال
تمها الدعرة التي تصيد الناس يعنى العسمرين والاعمال
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال ما من يوم
الا ملك الموت يطلع في كتاب حياة الناس قائل قولا
ثلاثا قائل يقول اجبتا واخرج سعيد بن منصور واحد
في الزهد عن عطاء بن يسار قال ما من اهل بيت الا يتصنع
ملك الموت كل يوم خمس مرات هل منهم احد امر يتبعه
واخرج ابن ابي حاتم عن كعب قال ما من بيت فيه احد
الا ملك الموت على يابه كل يوم سبع مرات ينظر هل
فيه احد امر به ستوفاه واخرج ابو نعيم في الحلية
عن ثابت البناني قال اللسان والنهار اربع وعشرون
ساعة ليس فيها ساعة تاتي على ذي روح الا ملك الموت
قائل علم فان امر قبضه قبضها والادب واخرج
ابن الجارقي تارخه عن انس بن مالك ان ملك الموت

ليظن

ليظن في وجه العباد كل يوم سبعين نظرة فاذا احتك العبد
الذي اجبت اليه يقول يا عجبا اجبت اليه لا يتغير وجهه وهو
يضحك واخرج الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن بسك
كلاهما في المعرفة من طريقين يحيى بن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي
ابن ابي حنيفة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وتنظر الى ملك الموت عند راس رجل من الانصار فقال يا مالك لو
ارفق بصاحبي فانه مؤمن فقال ملك الموت طب نفسا وترعينا
واعلم اني بكل مؤمن رفيق واعلم يا محمد اني لا قبض روح ابن ادم
فاذا صرخ صرخ تحت في الدار وهي روحه فقلت ما هذا الصراخ
والله ما اظنناه ولا سمعنا اجله ولا استعملنا قدره وما لنا في قبضه
من قتب فان ترضوا بما صنع الله توهر زاران تتخطوا ما تموا
وتوزروا وان لنا عندكم عودة بعد عودة فالخذر الخذروا
من اهل بيت سمروا لا تدروا ولا فاجر سهل ولا جليل الا انا
اقصمهم في كل يوم وليلة حتى لا قال عن بصغيرهم وكبيرهم
منهم ما قبضهم والله لو اردت ان قبض روح بعوضة ما قدرت
على ذلك حتى يكون الله هو ياذن بقبضها قال جعفر بن محمد
يلقني انهما يتعصم عن دعوات الصلوات فاذا نظر عند الموت
فان كان ممن يحفظ على الصلوات وفي سنة الملك وطرد عنه
الشيطان وتلقته الملك لا اله الا الله محمد رسول الله في ذلك
احال العظيم واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت عن عبيد
ابن عمير قال بينا ابراهيم عليه السلام يوما في داره اذ دخل عليه
رجل حسن البشارة فقال يا عبد الله من ادخلك داري قال اظلمت

وقال ربنا الحق ما من انت قال ملك الموت لقد تمت لي امرك
اشيا ما اراها نيك قال ادبر فادبر فاذا اعلمون مقسلة
وعيون ممدون واذا اكل شعيرة منها لم يمت انسان قائم فتعود
ابراهيم من ذلك وقال عدو الى الصورة الاولى قال يا ابراهيم
ان الله اذا بعثني الى منيحي لثناه بعثني في الصورة التي اريد
اولاد اخرج ابن ابي الدنيا عن كعب قال ان ابراهيم عليه السلام
راى في بنيه رجلا فقال من انت قال ملك الموت قال ابراهيم
ان كنت صادقا فارني منك اية اعرف انك ملك الموت
قال ملك الموت اعرض وجهك فاعرض وجهه فابراه الصورة
التي يقبض منها للمؤمنين فراى من المور والها وسببا لا يعلمه
الا الله تعالى قال ثم قال اعرض وجهك فاعرض وجهه فمظن
قاراه الصورة التي يقبض منها الكفار والمجان فرفع ابراهيم
رعا حتى ارعدت ترابونه والصق بطنه بالارض فكانت
فمنه يخرج ~~ابراهيم~~ عن ابن مسعود وان عماس قال لما
انخذ الله تعالى ابراهيم خليله لاسال ملك الموت به ان ياذن له
فبشره بذلك فقال الحمد لله قال ملك الموت ارى كيف
تقبض انفاير الكفار قال يا ابراهيم لا تطلق قال بل قال
فاعرض فاعرض ثم فظن فاذا رجل اسود ينال راسه السماء
يخرج من فيه لهب النار ليس من شعيرة في جسده الا في صورة
رجل يخرج من فيه وسامعه لهب النار فقبض على ابراهيم سر
افاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت
لولا يلق الكافر من البلاد الحزن الا صورتك لثناه فارني كيف
تقبض

تقبض انفاير المؤمنين قال اعرض فاعرض ثم التفت فاذا هو
برجل شاب احسن الناس وجها واطيب ريحا في ثياب بياض
فقال يا ملك الموت لولم ير المؤمنون هذه موتته من قرة العين
والكرامة الا صورتك هذه لكان يكتفه واخرج ابن ابي
الدنيا وابراخ في العظمة عن اسعوب بن اسلم قال سأل ابراهيم
عليه السلام ملك الموت واسم عزرائيل وله عينان في وجهه
وعين في قفاه فقال يا ملك الموت ما تصنع اذا كان نفس
بالشرية ونفس بالحرب ووقع الويا بارض والتقى الرضقان
قال ادع الارواح ماذن الله تتكونين اصبعي هاتين قال بد حيث له
الارض فتوكت مثل الطلست يناول منها حيث شا واخرج ابن ابي الدنيا
عن الحكم بن عتيق عليه السلام قال يا ملك الموت ما من نفس تنفوس
الاراسته تقبض ريحا قال فكيف وانته عمدى هاهنا
والانفس في لطن الارض قال ان الله يحرق المرشاهي كما لطته
يوضع قدام احدكم ميتنا دل من اي امر اقرت او كذلك الدنيا
عمدى واخرج عبيد بن ابراهيم في الرهد وابن جرير وابن المنذر
وابراخ في المعطية رابو فقيم في الحلية عن مجاهد قال جعلت
والارض ملك الموت مثل الطلست يتنازل من حيث شا وحصل له
اعوان يتوكون الانفس ثم يقبض منهم ~~ابراهيم~~ ابن ابراهيم
من الريح بن اسن قال انه سئل عن ملك الموت هل هو وحيد
الذي يقبض الارواح قال هو الذي يمل الارواح وله اعوان كذلك
عيران ملك الموت هو الرئيس وكل حطوق منه لمن المشرق الى المغرب

واخرج ابن ابي سبيد وان جرير بن ابي المنذر روى ابي حاتم واخرج
 في التفسير عن ابراهيم النخعي في قوله تعالى توفته رسولنا قال الملائكة
 تعفين الانفس ثم يقبضونهم ملك الموت فخذوا عن عبد الرزاق
 وروى جرير وروى الشيخ في الغنطة عن قتادة في قوله تعالى توفته رسولنا
 قال ان ملك الموت لم يسل قبلي قبضها المرسل ثم يدفونها الى ملك الموت
 واخرج ابو الشيخ في الغنطة عن وهب بن منبه قال ان الملائكة الذين
 يتركون بالناس هم الذين يتوفونهم ويكفون لهم لجانهم فاذا اتوا
 النفس دفنوها الى ملك الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي يودي
 المي من تحتها واخرج ابن ابي الدنيا وروى الشيخ وروى في بحرية عن شهر
 بن حوشب قال ملك الموت جالس والديانيس ركبته والموج الذي يديه
 اجل بني ادم في يديه وبين يديه ملائكة قيام وهو يعرف للموج
 لا يطرف فاذا الى على اجل عبد قال اصبروا هذا واخرج ابن ابي حاتم
 وروى الشيخ عن ان عمار انه سئل عن فضيل الفوق بوجهها في طرفة عين
 واحد بالمشوق واخرى بالمغرب تكف قدر ملك الموت عليها قال ما قدرة
 ملك الموت والمغارب والمطلقات والمومي والجود الاكر حل بين يديه ما تدرك
 يتناول من اهلها واخرج ابن ابي حاتم عن زهير بن محمد قال قيل يا رسول الله
 ملك الموت راودوا الرضوان يلقون بين المشرك والمغرب وما بين ذلك
 من السقط والملائكة فقال ان الله عز وجل حوى ملك الموت حتى جعلها
 كالطست بين يدي احدكم فما سل بغيره تها نبي واخرج جرير عن ابن عباس
 قال ملك الموت الذي يتوفى الانفس له وقد سلط على ما في الارض كما سلط
 احدكم على راحته ما في راحته ومنه ملائكة من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب

ثم توفى الروح الى الله عز وجل

فاذا

فاذا توفى نفسا طيبة دفنها الى ملائكة الرحمة واذا توفى نفسا خبيثة دفنها
 الى ملائكة العذاب واخرج ابن ابي الدنيا وروى الشيخ عن ابن المشي الحنفي قال
 ان الدنيا سهيل ارجلها بين يدي ملك الموت ومنه ملائكة الرحمة وملائكة
 العذاب فيقبض الارواح فتعطي هودا لهوداء وهو لاهوداء يعني
 ملائكة الرحمة وملائكة العذاب تسئل فاذا كانت ملجئة وكان المسئف
 مثل البرق قال يدعونها فتلقاها الله الانفس واخرج ابن منوري في المجازة
 عن ابي نيس الارزدي قال تسئل الملك الموت لقب فيقبض الارواح قال ادعوا
 فيجبني وخرج ابي بصير عن خبيثة قال اني ملك الموت سليمان بن ابي
 وكان له صدقيا فتلقاه سليمان مالك تاتي اهل البيت تعقبهم
 جميعا وتدع اهل البيت الى جنهم لا تقبض منهم احدا قال لا اعلم
 بما اتقبض منها انما الكون تحت العرش يلقى الى صكالك فيها اسماء واخرج
 ابن عساکر عن خبيثة قال قال سليمان بن داود ملك الموت اذا اردت
 ان تقبض روحي فاعلمي بذلك قال ما انا با علم به لك عنك انما هي كيت
 يلقى فما تسميه من موت واخرج احمد في الرهد وان ابي الربيع عن عمر
 قال بلغنا ان ملك الموت لا يعلم متى يحضر اجل الانسان حتى يورث يقبضه
 واخرج ابي ابي الدنيا عن ابي جريح قال بلغنا انه يسأل الملك الموت اتقبض
 قلا في وقت كذا في يوم كذا واخرج ابن ابي حاتم عن عمارة في قوله تعالى
 وهو الذي يتوفىكم بالليل قال يتوفى الانفس عند ما نام امن ليلته الا الله
 يقبض الارواح كلها فليس احد يقبضها من الهار ثم يدع ملك
 الموت فيقول اتقبض هذا اتقبض هذا واخرج ابن ابي الدنيا عن عطاء بن
 قال اذا كان ليلته الانفس من سليمان دفع الله الى ملك الموت صحيفة
 فيها ما اتقبض من هذه الصحيفة فان العبد لغفوس الفراس وتخرج الارواح
 ويبيي البنيان وان اسمه قد تخرج في الوحي واخرج ابن جرير عن محمد بن عوف

قال يفتح ملك الموت من عورت ليلة القدر الى مثلها فيجد الرجل يترك المشا
ويغفر الفرس واسمه في القنوت واخرج ابو بصير في الجملة عن راسد
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر من سبحان يوحى الله
الى ملك الموت تعبض كل نفس يريد تعبضا في تلك السنة واخرج بخطيب
وابن النجار عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثمانين
ليلة حتى يفصله رمضان ولم يكن يصوم غيرها ما الا سبعين فقالت يا رسول
الله ان سبحان لمن احب الهوى والملك ان تعصيته قال نعم يا عائشة انه
يكتب فيه ملك الموت من يتبصر فاحب ان لا ينجس اسمي الا اذا صاحيتم
واخرج احمد والبخاري والحاكم وصححه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ملك الموت كان ياتي للناس عيانا فاني نسي نطقه ففعلت عيبه
فقال يارب عبدك موسى فقار عيني ولو اكرامة عليك لتسقت عليه
قال له اذهب الى عبدي فقل له فليضع يده على جلد ثور فله بكل سميرة
دارت يد سنة فاتاها فقال له ما تبعد هذا قال الموت قال فانا ان
فتمت سنة تعبض روحه وردد الله عليه عينه فكان بعد ياتي الناس
في خفية واخرج ابو نعيم عن الاعشى قال كان ملك الموت يظهر للناس
فياتي الرجل فيقول اقبض حاجتك فاني اريد ان اقبض روحك فشكيت
فا نزل الاله وحصل الموت خفية واخرج المرزقي في الجبارين والديلم
وابو الشيخ عن ابي الشعثا جابر بن زيد ان ملك الموت كان يعقبض الارواح
ليخرج نسبة الناس ولعنوه فشكيت الى ربه فوضع الله الارواح
ونسي ملك الموت يقال مات فلان بكذا وكذا واخرج ابن ابي حاتم
عن ابن عباس ان ملكا استاذن ربه ان يهبط الى ادريس فاتاها
فسلم عليه فقال له ادريس ههل بينك وبين ملك الموت شيئا قال
ذاك اخي من الملائكة قال ههل تستطيع ان تنصني عند بيتي قال
اما ان يوحى شيئا او يتدبه فلا ولكن ساكله لك فيدفع بك عند الموت
فقال

فقال اركب بين جناحي فركب ادريس فصعد الى السماء العليا فلقى ملك
الموت وادريس بين جناحيه فقال له الملك ان لي اليك حاجة قال
علمت حاجتك تكلمني في ادريس وتدعي اسمه ولم يبق من احبه الا نصف
طرفة عين فمات ادريس بين جناحي الملك واخرج ابو الشيخ عن محمد
ابن المنذر قال ان ملك الموت قال لاراهيم عليه السلام ان ربك
اسرى ان اقبض نفوسك يا ابراهيم فمضت به روح نفس من قال
فاني اسالك بحق الذي ارسلك ان تراجمني فقال ان خليلك سأل
ان اراجعك فيه فقال ائتمه وقل له ان ربك يقول ان الخليل
يجب لتعاطله فاتاها فقال امين لما امرت به فقال يا ابراهيم
هل شربت شرابا قط قال لا فاستنهمك فقبض نفسه على ذلك
واخرج احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
داود عليه السلام منه عين شديدة فكان اذا خرج لم تغلق
الابواب فتم يدخل على اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم
ورجم وادى فاذا في الدار رجل قائم فقال من انت قال انا الذي
لا اله الا الله الملك ولا يمتعني الحجاب قال داود وانت اذن
والله ملك الموت موجبا يا سر الله فزمل داود مكانه فقبضت
نفسه واخرج ابن ماجه عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل وكل ملك الموت ببعض الارواح
الاسهداء الجور فانه يقول قبض ارواحهم واخرج جويبر
عن ابن عباس قال وكل ملك الموت ببعض ارواح الادميين
مهما نذرت يلب قبض ارواحهم وملك في الحن وملك في الشياطين
وملك في الطيور والوحش والباع والحيتان والغزل فمستمر
اربعية اطلاق الملائكة يموتون في الصعقة الاولى وان ملك الموت
يلقب قبض ارواحهم ثم يموت فاما الشهيد في البحر فان الله يلب



يقض ارواحهم لا يكل ذلك ال ملك الموت لكرامتهم عليه حيث ركبوا
لج البحر في سبيله واخرج ابن ابي الدنيا عن محمد بن كعب الحرطي
قال بلغني ان اخر من يموت ملك الموت يقال له يا ملك الموت مت
من صرخ عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السموات والارض لما توا
فزعوا ثم يموت واخرج ابن ابي الدنيا عن زياد العمري قال قرأت
في بعض الكتب ان الموت اشد على ملك الموت منه على جميع الخلق
واخرج القسطلاني في الصنعاء و ابو الشيخ في العظمة والديلمي عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجال اليها ثم وحشاش الارض
كلها في التسبيح فاذا اقفضت تسبيحاً يقض الله ارواحهم وليس
ال ملك الموت من ذلك سبي واخرج الخطيب في رواة مالك عن
سليمان بن مهران الكلابي قال حضرت ما كنت من انس وساله رجل
عن البر اعيت ملك الموت يقض ارواحاً فاطرق طويلاً قال له انفس
قال نعم قال فان ملك الموت يقض ارواحاً الله ميتون الانفس
حين يموت واخرج ابو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل قال ان
ملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب فاذا اقفضت اجل عبد
من الدنيا ضربت راسه بتلك الحربة وقال الان زادك عند الموت
واخرج ابن عساکر عن ابن عباس عن نزع ملك الموت حربة سموية
طرفها بالمشرق وطرفها بالمغرب تقطع عرق الحياة واخرج ابن ابي حاتم
عن زهير بن محمد قال ملك الموت جالس على مواج بين السماء والارض
وله رسول من الملائكة فاذا كانت النفس في نحره انخر راى ملك الموت
على مواج شخص بصره اليه فنظره اخر ما يموت واخرج ابن ابي الدنيا
عن الحكم بن ابان قال سئل عن ملك الموت اياها
يقض روحه قال نعم واخرج ابو نعيم في الحلية عن مجاهد
قال با من مريض مريضه العبد الا رسول ملك الموت عند حتى اذا

كان

اذا كان اخر مريض مريضه العبد اتاه ملك الموت فقال اتاك رسول
عبد رسول فلم تعباً به وقد اتاك رسول يتقطع انك من الدنيا
واخرج ابو يحيى بن المبرقع في فوائد داود الربيع السعدي
في فوائد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء ملك الموت الي ولى الله تعالى سلم عليه وسلامه عليه ان يقول
السلام عليك يا ولى الله فقد اخرج من دارك التي خرجت اليها الى دارك
التي خرجت اليها واذا الكريمن ولى الله قال فقد اخرج من دارك التي
خرجت اليها الى دارك التي خرجت اليها واخرج ابو القاسم بن جنده
في كتاب الاحول والايان بالسؤال عن ان سعود قال اذا اراد الله
يقض روح المؤمن اوحى الله الى ملك الموت اقرئه من السلام فاذا جا
ملك الموت يقض روحه قال ريك يعتر بك السلام واخرج
المروزي في الجنائز و ابي الدنيا و ابو الشيخ في تفسيره عن
ابن سعود قال اذا جاء ملك الموت يقض روح المؤمن قال ريك
يعتر بك السلام واخرج ابن ابي شيبة و ابي الدنيا و ابن
ابى حاتم والحاكم وصحبه والبيهقي في شعب الایمان عن السرا
ان عازب في قوله تعالى تحتهم يوم يلقونه سلام قال يوفى
مليون ملك الموت ليس من مؤمن يقض روحه الا سلام عليه
واخرج ابن المبارك في الزهد و ابو الشيخ في العظمة
وابو القاسم بن منك في كتاب الاحول والبيهقي في شعب الایمان
عن محمد بن كعب الحرطي قال اذا استنقعت نفس العبد المؤمن
جاء ملك الموت فقال السلام عليك يا ولى الله الله يعتر بك
السلام ثم ترع بعد الاية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين
مبولون سلام عليكم وقال السلفي في المسححة العبد ادنية
سمعت اباسعيد الحسن بن علي الواعظ يقول سمعت محمد بن الحسن

الواعظ يقول سمعت ابي يقول رايته في بعض الكتب ان الله تعالى
يظهر على كنف ملك الموت ليعلم الله الرحمن الرحيم بخط من النور ثم
يا سران يبسط كفه للعارف في وقت وفاته ويريه تلك الكتابة فاذا
راها روح العارف طارت اليه في اسرع من طرفه العين **واخرج**
ابوالشيخ عن داود بن ابي هند قال بلغني ان ملك الموت
كان وكل سليمان عليه السلام فقتل له ادخل عليه في كل يوم وخلة
مسلمة عن حاجته ثم لا تبارح حتى تقضي مكانه يدخل عليه
في صورة رجل نيسا له كنف هو ثم يقول له يا رسول الله لك
حاجة فان قال نعم لم يبرح حتى يقضي وان قال لا
انصرف عنه الى الخلد فدخل عليه يوما وعند شيخ
فقام فسلم ثم قال لك حاجة يا رسول الله قال لا
ولم يظ الى الشيخ كخطة فاربعه الشيخ وانصرف ملك الموت
فقام الشيخ فقال سليمان اسالك بحق الله الاما امرت الروح
فتعلمني فتلقيني باقضي مدرة من ارض الهند فاسرها
فتملته ودخل ملك الموت على سليمان من الخلد فساله عن
الشيخ قال هبط على كتابه امران اقبض روحه
غد ام طلوع الفجر باقضي مدرة بارض الهند
فهبطت وما احسبه الا ثم فرجته عنه ك
مجعلت المحب وانظرا ليه مالي هم عيون فهبطت عليه
اليوم مع طلوع الفجر فرجته بباقضي مدرة من ارض الهند
ينقض فقبضت روحه **واخرج**
ابن ابي شيبه عن خزيمة قال دخل

ملك الموت

ملك الموت الى سليمان فحمله بين يديه رجل من جلسائه
يدير النظر اليه فلما خرج قال الرجل من هذا قال
هذا ملك الموت قال رايته ناظرا اليه كأنه يريدني
قال فاستريد قال اريد ان تحليني على الروح حتى تلينني
بالهند فذعا الروح فحمله عليها فالقته في الهند ثم اتي
بملك الموت سليمان فقال انك كنت تدير النظر الي
رجل من جلساءي قال كنت اعجب منه امرت ان اقبض
روحه بالهند وهو عندك واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال جاء ملك الموت الي النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فاستاذن وراى
في حجر علي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقال علي ارجع فقال انا متاعك عندك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه تدري من هذا ايا ابا الحسن
هذا ملك الموت دخل راشدا فلما دخل قال ان ربك
يعزبك السلام قال ابن جبريل قال ليس هو قن بيني
الان يا ابي فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل
فقال له جبريل وهو قائم بالباب ما اخرجك يا ملك
الموت قال ابينك مجد فلما ان جلسا قال جبريل
عليه السلام يا ابا القاسم هذا اداع مني وسنك ويلغني
انه لم يسلم ملك الموت علي اهل بيته قبله ولا يسلم بعد
واخرج الطبراني عن ابي الحسين ان جبريل

هبط علي النبي صلي الله عليه وسلم بعد يوم موت
فقال كيف وجدت قال وجدت في يا جبريل مغوبا واوجدني
مكروبا فاستاذن ملك الموت علي الباب فقال جبريل
يا محمد هذا ملك الموت يستاذن عليك باستاذن علي
ادري فملك ولا يستاذن علي ادري بعدك قال اذن
له فاذن له فاقبل حتى وقف بين يديه فقال ان الله
ارسلني اليك وامرني ان اطبعك وان امرتني ان اقترب
نفسك قيصم وان كرهت تركتها قال وتفضل يا ملك
الموت قال نعم فيذ لك امرت فقال جبريل ان الله اشاق
الي انفايك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم امض
لما امرت به فقال البخاري في تاريخه اخبرنا يوسف
ابن المبارك بن كامل الخفاف قال اشهد بالله واشهد
لله لعنه الله في يومئذ اخبرني محمد بن عبد الباقي الانصاري
قال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
ابن علي ثنا الخطيب وقال اشهد بالله واشهد لله
لعنه الله في القاضي ابو العلاء بن محمد بن علي الواسطي
وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
محمد بن احمد عبد الله بن الملقح السجستاني وقال اشهد
بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني محمد بن
وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
الرومي

ابن البخاري

الرومي وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
ابن جعفر وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
علي بن جعفر بن ابي محمد وقال اشهد بالله واشهد
لله لعنه الله في يومئذ اخبرني علي بن الحسين وقال اشهد بالله
واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني علي بن ابي طالب وقال
اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
جبريل وقال اشهد بالله واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
سيكابل وقال اشهد بالله واشهد لله بان الله تعالى
قال سعد بن عمرو كعب بن وثن ما جاني ملك القطر
عليه السلام اخرج البغدادي في معجم الصحابة والطيبراني
عمر بن زعيبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا زله وكان في كل يوم
عند ام سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
احفظي علينا الباب لا يدخل علينا احد فبينما هم بالباب اذ
دخل الحسين فانتم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يلمهم ويقتله فقال له الملك الحق
قال نعم قال ان امنك من قتله وان شئت اهلك السكان
الذي يقتله فاره اياه فجا بهمة او بترايا احمر
فاخذت ام سلمة محملة في نوبها واخرج الطبراني
عن ابي الطفيل قال استاذن ملك القطران يسلم علي النبي

محمد بن علي وقال اشهد بالله
واشهد لله لعنه الله في يومئذ اخبرني
لعنه الله في يومئذ اخبرني
اشهد بالله واشهد لله

صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة رضي الله عنها فقال
لا يدخل علينا احد مما الحيين فدخل فقالت ام سلمة
هو الحسين فقال دعبه فحعل بعلورقبة النبي صلى الله
عليه وسلم وبعبث فيه والملاك ينظر فقال الملك
الحبه يا محمد فقال اي والله اني احبه قال فانما لك
ستقتله وان شئت اريتك المتحان فقال بيده فتنازل
فما من تراب فاخذت ام سلمة التراب فضرت في فخار
فما نزا يرون ان ذلك التراب من كربلاء واخرج
ابن جرير عن سعيد بن جبير قال لما التقى ابراهيم خليل
الرحمن في النار قال الملك خازن المطر يرب خليك
ابراهيم رجا ان يودن له فيرسل المطر فكان اسر الله
عز وجل اسرع من ذلك واخرج ابي عوانه والضيحا
في المختار عن ابن عباس قال اظلت صحابة ونحن نطعم فيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي
يسوق السحاب دخل الى فسلم علي رد كراة يسوقها
الي واد باليمن يقال له جبرج واخرج الطبراني
واحمد ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل في قلاة اذ سمع
رعدا في سحاب فسمع فيه كلام الى حد يفته فلان باسمه
فجا ذلك السحاب الى الحد يفته فاضرع ما فيه من الماء
الي ذاب شرح فانتهى الى سره فاستوعبها ما دسني

الرجل

الرجل مع السحابة حتى انتهى الى رجل قائم في حديثه
يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم تسأل
قال اني سمعت في السحاب هذا ما واه فاسموا احد يعقل يفت
فلان باسمك فاصنع فيها اذا صرمتها قال اما اذا قلت
ذلك فاني اجعلها على ثلاثة ائلاث ثلثي واهلي
وارد تلك فيها واجعل تلك للمساكين والشايلين
وابن السبيل واخرج الدينوري في المجالسة
عن بكر بن عبد الله المزني قال لما اراد ان يلغوا
ابراهيم عليه السلام في النار صحت عاة الخليفة
الي رها قالوا يرب خليك ياتي في النار ايدن لنا
فنفطني عنه فقال عز وجل هو خليلي لدين خلسي اعني
في الارض وانا له ليس له العيرك فان استغاث
بك فاعينه والادعوه قال وجاءك القطر
فقال يرب خليك بلغني في النار فاذن لي فاطفي عنه
تقطر ياخذ فقال عز وجل ليس لي في الارض خليل
غيره وانا الهه ليس له العيرك فان استغاث بك
فاغنه والادعوه **ما جاء في طلب الحج**
واسم سيطا طروس عليه السلام اخرج الحاق ابن راهز
في مسنده وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني في
الدرر وابو الشيخ عن الربيع بن النسر قال السما الدنيا
موج ملفوف والثانية ممرسة بيضا والثالثة حديث

والرابعة نحاس والخامسة فضة والسادسة ذهب في الالبنة
يا قوتة حمود ما فوق ذلك صخاري من نور ولا يعلم
ما فوق ذلك الا الله تعالى وملك موكل بلحجب يقال له
سيطاطروس ما جاني حملة العرش
عليهم السلام قال تعالى ونحو عرش ربك فوهم يوسف
ثمانية اخرج عهدين حميد وعثمان بن سعيد
الدارمي في كتاب الرد علي الجهمه وابو العلاء وابن المنذر
وابن خزيمة وابن مردويه والحاكم وصححه عن العباس
ابن عبد المطلب في قوله تعالى ونحو عرش ربك فوهم
يوسف ثمانية قال ثمانية اسماك علي صورة الاعداء
واخرج عثمان بن سعيد عن ابن عباس قال حملت
العرش فرددن لها كعوب لكعوب القنما ما بين اخمص
احدهم الي كعبه مسيرة خمسين عام ومن اذنيه الي
ترقوته مسيرة خمسين عام ومن ترقوته الي موضع الرظ
خمسين عام واخرج عثمان بن سعيد وابو يعلى
بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلني ان احدث عرسك
رجال في الارض السابعة والعرش علي منكبه وهو يقول
سبحانك اي كنت وان تكون واخرج ابوداود وابو
الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلني

ان

ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الارض
السلي وعلي قرنة العرش شجة اذنه وعمقته عاتقه
خفقان الطير خمسين عام يقول ذلك الملاح حيث كنت
واخرج ابوالشيخ من طريق بن قنبل انه سمع عبد الله
يقول حملة العرش ما بين موق احدكم الي موق عيسيه
خمسين عام واخرج عثمان بن سعيد وابن المنذر
وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال حملة العرش ثمانية
اقدامهم في الارض السابعة وروسهم قد جاوزت السما
السابعة وقرودهم مثل طولهم عليها العرش واخرج
ابوالشيخ عن رداد قال حملة العرش ارجلهم في النجوم
لا يستطيعون ان يرفعوا ابصارهم من شعاع النور
واخرج ابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في
شعب الايمان عن هارون بن ثابت قال حملة العرش
ثمانية بينما ويون بصوت تقول اربعة منهم سبحانك
ومحمدك علي حملك بعد علمك واربعة منهم يقولون سبحانك
ومحمدك علي قوتك بعد قدرتك واخرج عبد بن حميد
عن الربيع في قوله تعالى ونحو عرش ربك فوهم يوسف
ثمانية قال ثمانية من الملائكة واخرج ابن جرير
عن ابي زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحمله اليوم اربعة ويوم القيامة ثمانية واخرج عبد
الرزاق وعهدين حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم

و ابو الشيخ عز و هب قال حملة العرش مخلوقة اربعة املاك
 لكل منهم اربعة وجوه و اربعة اجنحة جناحان علي وجه
 ان نظر الي العرش فتصنق و جناحان يطير بهما انكسارهم
 في الارض و العرش علي انكسارهم لكل واحد اربعة
 اوجه و وجه اسد و وجه انسان و وجه ثور و وجه نسر
 ليس لهم كلام الا ان يقولوا العتروس الله القوي ملات
 عظمت السموات و الارض و اخرج ابو الشيخ من طريق
 السدي عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض
 التي تسمى بالخلق ^{الارض} علي ارجائها اربعة املاك لكل واحد منهم
 اربعة اوجه و وجه انسان و وجه اسد و وجه نسر و وجه
 ثور و هم قيام عليها فذا حاطوا بالارض و السموات
 و اخرج ابو الشيخ عز و هب قال حملة العرش اليوم
 اربعة فاذا كان يوم القياس ايدوا اربعة اجزى من
 ملكا منهم في صورة انسان ليشفق لبي ادم في ارجاهم
 و ملكا في صورة نسر ليشفق للطير في ارجاهم و ملكا
 في صورة ثور ليشفق للبهائم في ارجاهم و ملكا في صورة
 اسد ليشفق للحيات في ارجاهم و لكل ملك منهم اربعة
 وجوه و وجه انسان و وجه نسر و وجه ثور و وجه اسد
 فلما حملوا العرش و قوا علي ركبهم من عظمة الله تعالى
 فلتنوا الاحول و له قوة لا ياله فاستوا قيا ما علي ارجاهم
 و اخرج ابو الشيخ عن ثور قال قال رسول الله

لعل

صلي الله عليه وسلم ان في حملة العرش اربعة املاك
 ملك علي شبه صورة الانسان و هو ابن ادم و ملك علي
 صورة سيد السباع و هو الاسد و ملك علي صورة سيد
 الانعام و هو الثور فانزال غضبان من يوم العجل الي
 ساعتي هذا و ملك علي صورة سيد الطير و هو النسر
 و اخرج عثمان بن سعيد الدارمي و البيهقي في الاسماء
 و الصفات منهم من صورته علي صورة انسان و منهم
 من صورته علي صورة النسر و منهم من صورته علي صورة
 الثور و منهم من صورته علي صورة الاسد و اخرج
 ابن ابي حاتم عن ابن زيد قال لم يسلم من حملة العرش
 الا اسرافيل قال و سيكامل ليس من حملة العرش و اخرج
 ابو الشيخ عن ابن عباس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 خرج ذات يوم علي اصحابه فقال ما جعلتم قالوا اجفنا
 نذكر ربنا و نتفكر في عظمته فقال لن تذكروا الشكر في
 عظمته الا اخبركم ببعض عظمته ركبتم قالوا بلى يا رسول الله
 قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من
 زاوية العرش علي كاهله قد مرقت قدماه في الارض ابته
 السعلى و مرق راسه من السابعة العليا في مثله من طليقة
 ركبتم و اخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان امر الله
 تعالى حملة العرش ان يكفوا عن التسبيح ويستغفروا

حملة العرش

لامة محمد والموسين واحصر الدينوري في المجالسة
عن مالك بن دينار قال بلغني ان في السموات ملكا
له من العيون مثل عدد الحصى ما منها عين الا وتحتها
الا وتحتها لسان وسفطان محمد ون الله تعالى بلغته الشبه
صاحبها وان حمله العرش لهم قرون بين اطراف قرونهم
وروسهم منذ ارحمها بية سنة والعرش فوق ذلك
واخرج الدينوري عن ابي مالك في قوله تعالى
وسع كرسى السموات والارض قال ان الصخرة التي
تحت الارض السابعة على ارجائها اربعة من الملائكة
لكل ملك منهم اربعة وجوه وجه الشان ووجه اسد
ووجه لسر ووجه نور وهم قيام على نواحيها وقد
احاطوا بالارض والسموات وروسهم تحت العرش والكرسي
تحت العرش واخرج الدينوري عن خالد بن معدان
قال ان العرش يتقل على حمله العرش من اول الميثار
فان اقام المسجون خفف عليهم واخرج البيهقي
في شعب الايمان من طريق شيبه عن صخر بن عبد الله عن
ربيع بن رباح قال بلغني ان من حمله العرش
لمن يسيل من عينيه لسائل الا انها رتن البكا فاذا رفع
رأسه قال سبحانك خشيئا كحق خشيئا قال الله
تعالى لكن الذين يكلمون باسمي كاذبين لا يعلمون
واخرج ابن مردويه عن ام سعد قالت سمعت

النبى

النبى صلى الله عليه وسلم يقول العرش على ملك من
لولوة على صورة ديك رجلاه في تخوم الارض
رجتاحاه في الشرق وعنقه تحت العرش واخرج
عبد واين مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابن عباس قال حمله العرش ما بين لحي احدهم الي
اسفل قدمه مسير حنما به عام وذكر ان خطوة
ملك الموت ما بين المشرق الي المغرب واخرج
عبد بن حميد عن عكرمة قال حمله العرش كلهم
صورتا لعكرمة ما صورهم قال ابن درة قلسيلا
واخرج عبد بن حميد عن نكيس قال لا تستطيع
الملائكة الذين يحملون العرش ان ينظروا الي ما فوقهم
من شعاع النور واخرج عبد بن حميد عن
مغيرة قال حمله العرش ارجلهم في الارض تسعني
وروسهم قد حزقت العرش وهم خشوع لا يرفعون
وهم اسد خوفا من اهل السما السابعة واهل السما
اشد خوفا من اهل السما التي تليها والتي تليها اشد
خوفا من التي تليها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
عن ابي امامة قال ان الملائكة الذين يحملون العرش
بيكمون بالفارسية واخرج عبد بن حميد
وابن المنذر عن مغيرة في قوله تعالى ويحيا عرش
ربك فوجهم يوم ينفثانية قال ارجلهم في التخوم

وروسهم عند العرش لا يستطيعون ان يرفعوا ابصارهم
من شعاع النور واخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ويجعل عرش
زيدك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة
لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل واخرج عبد بن
حميد عن الصحاح في الاية قال تعالى ثمانية صفوف
لا يعلم عدتهم الا الله تعالى ويقال ثمانية املاك روكم
عند العرش في السما السابعة واقدامهم في الارض
السفلى ولهم قرون كقرون الوعلة ما بين اصل
قرن احدهم الى منتهاه مسيرة خمسمائة عام ما جاز في
الروح عليه السلام قال تعالى تنزل الملائكة
والروح فيها وقال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة
صانعا ^{عبد بن حميد} اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو
الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي طلحة عن
ابن عباس قال الروح ملك من اعظم الملائكة خلقها واخرج
ابو الشيخ عن علي بن الصحاح قال الروح حجاب الله يقوم
بين يدي الله يوم القيامة وهو اعظم الملائكة
لوفتح فاه لوسع جميع الملائكة والخلق ينظرون اليه فن
مخافته لا يرفعون طرفهم اليه من فوقه واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي
في الاسماء والصفات عن علي بن ابي طالب قال الروح
تلك

له سمون الف وجه لكل درجة سبعين الف لسان لكل
لسان سمون الف لغة يسبح الله بذلك اللغة
تخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الى
يوم القيامة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن طين بن عطاء عن ابن عباس قال
الروح ملك واحد له عشرة الاف جناح جناح منها
ما بين المشرق والمغرب له الف وجه في كل وجه الف
لسان وعينان وثمانون سبحون الله الى يوم القيامة
واخرج ابو الشيخ عن رهب قال الروح ملك
من الملائكة له عشرة الاف جناح جناح منها ما بين
المشرق والمغرب له الف وجه لكل لسان وثمانون
يسبحون الله الى يوم القيامة واخرج ابن المنذر
وابو الشيخ عن مقاتل بن حيان قال الروح اسر من الملائكة
واقرهم من الرب وهو صاحب الرحي واخرج ابن جرير
عن ابن مسعود قال الروح في السما السابعة وهو اعظم
من في السموات والجنات ومن الملائكة يسبح كل يوم
اشي عشر تسبيحة تخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكا
من الملائكة يحيي يوم القيامة صفا وحده واخرج
مسلم وابوداود والدارقطني عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس
رب الملائكة والروح واخرج عبد الرزاق وعنده

ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن
 الشيخ والبيهقي في السما والصفات عن مجاهد قال
 الروح خلق علي صور بني ادم واحمد بن عبد الرزاق
 وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد قال
 يا كلون ويشيون ولهم ايدي وارجل وروس وليوا
 من الملائكة ولا يتزل سلك الاوسع روح واحمد بن
 عبد بن حميد وابو الشيخ الكندي عن مجاهد قال خلق الله
 اعظم خلقا من الملائكة من طريق مجاهد عن ابن عباس
 قال الروح خلق من خلق الله تعالى علي صورة بني ادم وما
 تزل من السما كما ان وسعة الروح واحمد بن ابي الاوثان
 حاتم وابو الشيخ وابن سيرين عن طريق مجاهد عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الروح جنود
 من جنود الله تعالى ملائكة لهم روس وايدي وارجل
 ثم قرأ يوم يقيم الروح والملائكة صفا قال هو اجند
 وهو اجند واحمد بن عبد الرزاق وعبد بن حميد
 وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات
 عن ابي صالح قال الروح خلق يشبهون الناس وليسوا بانس
 لهم ايدي وارجل واحمد بن ابي حاتم وابو الشيخ عن
 عبد الله بن يزيد قال ما بلغ الجن والانس والملائكة
 والسايطين عشر الروح واحمد بن ابي حاتم وابو الشيخ
 في قوله تعالى يوم يقيم الروح والملائكة صفا قال بها اسباب
 رب

عن مجاهد عن ابن عباس
 عن طريق مجاهد عن ابن عباس
 اعظم خلقا من الملائكة
 ما تزل من السما كما ان
 وسعة الروح واحمد بن ابي الاوثان
 حاتم وابو الشيخ وابن سيرين
 عن طريق مجاهد عن ابن عباس
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الروح جنود من جنود
 الله تعالى ملائكة لهم روس
 وايدي وارجل ثم قرأ يوم
 يقيم الروح والملائكة صفا
 قال هو اجند وهو اجند
 واحمد بن عبد الرزاق وعبد
 بن حميد وابن المنذر وابو
 الشيخ والبيهقي في الاسماء
 والصفات عن ابي صالح قال
 الروح خلق يشبهون الناس
 وليسوا بانس لهم ايدي
 وارجل واحمد بن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن عبد الله بن
 يزيد قال ما بلغ الجن والانس
 والملائكة والسايطين عشر
 الروح واحمد بن ابي حاتم
 وابو الشيخ في قوله تعالى
 يوم يقيم الروح والملائكة
 صفا قال بها اسباب رب

رب العالمين يوم القيامة اسباط من الروح واسباط من
 الملائكة واحمد بن ابي حاتم وابو الشيخ عن سليمان قال الروح الانس
 والجن عشرة اجزا فالانس جزوا الجن تسعة اجزا والملائكة
 والجن عشرة اجزا فالجن جزوا الملائكة تسعة اجزا
 والملائكة والروح عشرة اجزا والملائكة جزوا الروح
 تسعة اجزا والروح والكروبيون عشرة اجزا فالروح جزوا
 والكروبيون تسعة اجزا واحمد بن ابي حاتم
 عن ابي يحيى قال الروح حفظة علي الملائكة واحمد بن ابي
 الاسود في كتاب الاصداد عن مجاهد قال الروح خلق
 من الملائكة لا ترام الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة
ما جاني رضوات وما للا وخزنة الجنة والشار
 عليهم السلام قال تعالى وناه وايا ملك ليقصص علينا ربك
 قال انتم ما كتون وقال تعالى وقال الذين في النار خزنة
 جهنم الا يهيمه وقال تعالى عليها ملائكة غاراظ شداد
 الاية وقال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار
 الا ملائكة وما حملنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا الاية
 وقال تعالى سدع الزبانية واحمد بن القاسم في عيون
 الاخبار عن طاووس ان الله عز وجل خلق مديكا وخلق له اهاب
 علي عدد اهل النار فاس اهل النار يعذب الا وما لا يعذب
 باصبع من اصابعه فوالله لو وضع مالا صعبا من اصابعه
 علي السما لاذابها واحمد بن القاسم في عيون

ما جاني رضوات
 ما جاني رضوات علي الله

ص

النا دع عن النبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لقد خلقت ملائكة جهنم قبل ان مخلوق
جهنم بالف عام جهنم كل يوم يزدادون قوه ليقوتهم
واخرج عنده ابن ابي عمير في زوايد الزهد عن النبي
عمران الجوفي قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر مائة
سديا احدهم سيره حسامة خزينة ليس في قلوبهم رحمة
انما خلقوا للعذاب يضرب الملاك منهم الرجل من اهل
النار الصرية فيهلك واحسب ابن جرير عن كعب
قال ما بين سنكبي الحارث من خزنتها سيره حسامة
سنة مع كل واحد منهم عود وشعبتان يدخ به المدخ
يصدع به في النار سبعمائة الف واحسب ابن
المنذر عن مجاهد قال حدثت ان النبي صلى الله عليه
وسلم وصف خزان جهنم فقال كان اعينهم السبوت
وكان انواهم الصياصي يحرقونهم باشارتهم لهم
مثل قوه الشليلين فيقتل احدهم بالالة من النار يسوقهم
على رقبتهم جبل يرمى به في النار فيرمي بالحجارة عليهم
واخرج ابن المبارك في الزهد وابن ابي شيبه
وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن
طريق الازرق بن قيس عن رجل من بني نعيم قال كان ابي
الموام فقرأ عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة
عشر ملكا او تسعة عشر الف قلت لا بل تسعة عشر ملكا
فقال وهذا

ومن اين علمت ذلك قال لان الله تعالى يقول وما
جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال صدقت
هم تسعة عشر ملكا بيد كل ملك منهم سرور به من حديد
لها شعبتان فيضرب بها الضربة فهو كويها سبعين
الف بين سنكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا قال
العرطبي المراد بقوله عليها تسعة عشر رؤس اوهم واما
جملة الخزنة فلا يعلم عدتهم الا الله واحسب
هنا ذبنا الترمذي في كتاب الزهد عن كعب قال يوم بالرجل
الى النار فيستدره الف ملك واحسب ابن جرير عن عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله سدع الزبانية قال الملائكة واحسب
القرطبي وابن ابي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن عبد الله بن الحارث قال الزبانية ارجلهم
في الارض وروسهم في السماء واحسب الواحد في اشيا
الشرط وابتدع في نار نوحه من طريق الصحاح بن بشر
قال للماعير المزنون رسول الله صلى الله عليه وسلم باناة
قالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويعشي في الاسواق
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل عليه جبريل
فقال اسلام عليك برسول الله رب العزة يقرئك السلام
ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياتلون
الطعام ويمشون في الاسواق فيبيننا جبريل والنبي صلى الله

عليه وسلم يتحدثان اذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهرده
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ذبت حتى صرت
 مثل الهرده قال يا محمد ففتح باب من ابواب السماء بين فتح قبل
 الرجالة دبت اذ عاد جبريل بكلمته فقال ابشر يا محمد هذا رضوان
 حازن الجنان فاقبل رضوان حتى لم قال يا محمد
 رب الغزة يقر بك السلام وسعه سطر من نوره ينزل الا
 ويقول لك هذا ما لا يتفكر مما عجزت في الاخرة
 مثل جناح بموضه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
 الي جبريل كما استبشره فضرب جبريل بيده الي الارض
 فقال ترا صنع الله يا رضوان الاحياء في الدنيا اصبت
 اصاب الله بك وبرون ان هذه الاية انزلها رضوان
 نبارك الذي ان شاعلك خير من ذلك الجنات تجري
 من تحتها الانهار وتجعل لك صورا واخرج البخاري
 وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت ليلة اسري بي موسى بن عمران رجلا طولا جعدا كأنه من
 رجال ارض شنوءه ورايت عيسى بن مريم رجلا مريحا خلق
 الي الحق والبياض سبط الراس ورايت ما لك خالدا النار
 والدجال في ايات اراهن الله تعالى واخرج ابن مردويه
 عن عمر قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
 حازن النار فاذا رجل عابث يعرف القصب في وجهه
 واخرج ابو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن النبي

سلمة قال روي عيادة بن الصامت عني شرفي بيت
 المدرس فقيل له ما يبكيك فقال من هاهنا حد شرفي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى ما لكما يقبله حمرا
 كالقطف واخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ اراد الله بعبد خيرا بعث اليه ملكا
 من قران الجنة فتح ظهره فتسبح نفسه بالركاة واخرج
 الخليل في مشيخته عن النبي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انا اول من يعرج باب الجنة فيقوم الحادث
 فيقول من انت فاقول انا محمد فيقول اتوم فافتح لك
 ولم اتم لاحد قبلك ولا اتوم لاحد بعدك ما جاني السجل
 اخرج عبد بن حميد عن علي في قوله تعالى كطي السجل قال
 اجلك واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال السجل اسم ملك واخرج ابن جرير
 عن عطاء قال السجل اسم ملك واخرج ابن جرير عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السجل ملك
 فاذا اصعد بالاستغفار قال النبي ها نور واخرج ابن
 جرير عن ابن عباس ان السجل ملائكة بالصحف فاذا
 مات الملك بان دنع كتابه الي السجل فيطوى ويورق الي
 السجل واخرج ابن عباس عن ابن عباس عن ابي جعفر
 الباقر قال السجل ملك وكان هاروت وماروت من اعوانه
 وكان له كل يوم ثلاث لحات ينظرهن في ام الكتاب فنظر
 فظفر لم تكن له وابصر فيها خلقا دم رما فيه من الامور فاسر

عن علي في قوله تعالى كطي السجل قال اجلك
 واخرج ابن

ذلك الى هاروت وماروت فلما قال تعالى اني جاعل في
الارض خليفة قالوا اجعل فيهما من يقدر فيهما وسفك
الدماء قال ذلك استطلا على الملائكة ما جاني هاروت
وماروت عليهما السلام اخرج احمد بن حنبل وعبد بن
حميد في مسنديهما وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات
وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم لنا
ان اهيطة اليه الى الارض قالت الملائكة اي رب اجعل
فيهما من يقدر فيهما وسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع للرسول
بنو ادم قال الله تعالى للملائكة هل اريد من الملائكة
حتى يهبطوا الى الارض فنسظر كيف تعلمون قالوا ربنا ادر
وماروت قد هبطوا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة امرأة
من احسن البشر فجانها فالاهاقهما فقالت له والله
حتى تكلم هذه الكلمة من الاشرار قالوا لا والله لا نترك
بالله ابد اذ هبت عنهما ثم رجعت بصبري تحمله فالاهاق
نفسها فقالت لا والله حتى نقتل هذا الصبي قالوا
لا والله نقتله ابد اذ رجعت بتدح من خمر تحمله فالاهاق
نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر تشربا فسكرا
فوقعا عليهما وفتالا الصبي فلما افاننا قالت المسرة
والله ما تركت شيئا ابينماه علي الا قد فعلتاه مذسكركما
فخرا

فخرا بين ذلك عذاب الدنيا والاخرة واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشرفتم الماء بكمل الدنيا فمات بنو ادم يعصرون
فقالت يرب ما اجل هول ما افل معرفته هول يعظركم
فقال الله عز وجل لو كنتم على ما هم لعصيتوني قالوا
كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال فاختار
سلك ملكين فاختاروا هاروت وماروت ثم اهيطالا
الارض ورليت فيهما سموات بنو ادم وتمثلت لهما امرأة
فاصاحتاها فاعا المعصية فقال الله اختارا عذاب
الدنيا ادعذاب الاخرة فنظر اصدما الي صاحبه فقال
ما تقول فاختار قال اتول ان عذاب الدنيا ينقطع وان
عذاب الاخرة لا ينقطع فاختار عذاب الدنيا فيما اللذان
ذكرهما الله في كتابه وما اتول على الملكين واخرج
الحاكم في المستدرک وصححه عن ابن عمر انه كان يقول اطلت
الخنزير بعد فاذا راها قال الامر جبانم قال ان ملكين من
الملائكة هاروت وماروت ساء الله ان يهبطا الي
الارض فاهبطا الى الارض فكانا يقضيان بين الناس
فاذا شيا نكاما بكلمات فمرجاها فقيض الله لهما امرأة
من احسن الناس وجها والعتية عليهما الشهب والعتية
في انفسهما فلا يزالا حتى وعدتهما سيما وانا لهما اللبياد
فقالت عليا في الكلمة التي لمرجان ما فعلها هاتامسة

فتكلمت بها فصوتت الي السما ففتحت فجعلت كما ترون
فلما اسيا تكلموا بالكلمة فلم يبرجا فنبئت اليهما ان سيمتا
عذاب الاخرة وان سيمتا عذاب الدنيا فقال احدهما
لصاحبه بل تخار عذاب الدنيا واحسب اني اخرج
ابن راهويه في مسنده وعبد بن حميد في تفسيره وابن
ابى الدنيا في كتاب العقوبات وابن جرير في كتاب
في العظمة والحاكم في المستدرک وصححه عن علي بن ابي
طالب قال ان هذه الزهرة تسمى العرب الزهرة
والعجم انا هند وكان الملكان يحكان بين الناس فانهما
فارا دها ففالت لهما الزهرة الا تخبراني بما تصعدان
به الي السما وما تهبطان به الي الارض فقال اسم الله العظيم
فالت ما انا بمواثيقكما حتى تعلمانيه فقال احدهما
لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله
فقال الاخر انا ترجوا سعة رحمة الله فعلمها اياه فتكلمت
به فطارت الي السما ففرغ ذلك في السما الصعود ههنا
فطاطا راسه فلم يجلس بعد وسميها الله فكانت كوكبا
واخرج ابن راهويه وابن مردويه في تفسيره
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
الزهرة فانها هي التي فتنت الملوك وخرج ابن ابي
حاتم عن ابن عثيمين قال ان اهل سما الدنيا اسمها
علي اهل الارض من اومهم يعملون بالمعاصي فقالوا ايرب اهل
الارض

يرب اذ كرام اني اشفي ام سعيد فيعوض الله ما تات
تطوي الصحيفة فلا تنشر الي يوم القيامة واخرج
البارزدي في المعرفة عن حذيفة بن اسد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان استقرت النطفة في الرحم اثنين
وسبعين صباحا اتى ملك الارحام فخلق لها وعظمت وسميها
وجرها ثم قال يرب اشفي ام سعيد فيعوض ربك ما شاؤك ويلتب
الملك ثم يكتب رزقه واجله وعمله ثم عرج الملك واخرج
ابو نعيم في الحلية عن محمد بن شعيب العنبري قال فرأت في النورية
او قال في صحف ابراهيم عليه السلام فوجدت فيها يقول
الله يا ابن ادم ما انصفتني خلقتك ولم تك شيئا رجلك
بشر اسوا خلقتك من سائلة من طين فجعلتك نطفة في
قرار ملكين ثم خلقت النطفة علقة فخلقت العلقة مصففة
فخلقت المصففة عظاما فلكوت العظام لحمًا ثم خلقتك
خلقتا يا ابن ادم هل بعدد علي ذلك عن يدي ثم صفت
بنتك عن ابيك علي لاسن بك وينادي ثم اوصيت
الي الا نعا ان اتسعي والي الجوارح ان تغرقني فالتسعت
الا نعا من ضيقها وتفرقت الجوارح من بعدك لينيها
ثم اوصيت الي الملك الموكل بالارحام ان يخرجك من بطن
امك فاستصاحك علي ريشة من جناحه فاطلقت
عليك فاذا انت خلق ضعيف ليس لك من يقطع
ضرس بطنك فاستخلصت لك في صدرا منك عمر قايبر ربنا

بارد في الصيف حارا في الشتاء واستحاضته من بين خلق
دم وعروق ثم قذفت لك في قلب والدتك الرحمية
وفي قلب ابيك العنقن هما يلدان ويجهدان ويبرسانان
ويهديانك ولا ينمانان حتى ينومانك ابن ادم لم خلقت
ذلك بك النبي اسألت به مني او حاجة استغنت بك
علي قضاها فلما قطع سنك وظنضرك اطعمتك فانه
الصيف في اذنا فلما عرفت اني ربك عصيتني فالان
فادعني فاني قريب مجيب فادعني فاني غفور رحيم الملك
المسوك بالجنين عليه السلام اخرج ابو النخعي
بسند جيد عن ابن عباس قال وكل بالجنين ملك اذا مات
الام او صحبت رغب راسه لولا ذلك لعزت في الدم
الملك المسوك بالصلاة علي النبي صلى الله
عليه وسلم اخرج الطبراني عن ابي طلحة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل فقال يا محمد
من صلى عليك من صلاة كتب الله تعالى له بها عشر
حسان ومحي عنه عثر سميات ورفعه بها عشر درجات
وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما
ذلك الملك قال ان الله تعالى وكل بك ملكا من سنك
خلقت الي ان يبعثك لا يصلي عليك احد من امتك
الا قال وانت صلى الله عليك واخرج الطبراني
عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا في

عن ابي النخعي

سئل الملك الموكل بالصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي النخعي

انا في جبريل فقال ان الله قال من صلى عليك صلتي عليه
انا وملائكتي عشرا ومن سلم عليك سلمت عليه انا وملائكتي
عشر الملك الذي يصوغ علي هذا الجنة
اخرج ابو الشيخ عن كعب قال ان لله ملكا يصوغ
علي اهل الجنة من يوم خلق الي ان تقوم الساعة
الملك المسوك بتسليم النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة عليه السلام اخرج ابو الشيخ
والفقير الطبراني وابن ابي عمير عن عمار بن ياسر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملكا اعطاه
اسماع الخلاق كلهم فهو قائم علي قبري الي يوم القيامة
فليس احد من امتي يصلي علي صلاة الا سماه باسمه
واسم ابيه وقال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان
واخرج الطبراني عن عمار بن ياسر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا
اعطاه سمع العباد فليس من احد يصلي علي الا بلغني
واخرج الخطيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري صلاة
وكل الله بها ملكا يبعثني واخرج البيهقي
في شعب اليمان عن ابن عباس قال ليس احد من امه
محمد صلى الله عليه وسلم يصلي عليه صلاة وهي تبلغه
يقول الملك فلان يصلي عليك واخرج

الملك الموكل بتسليم الصلاة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

الذي يلقى عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انكروا الصلاة علي فان الله وكل لي ملكا عند
 قبري فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك
 يا محمد ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة واخرج
 الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله عز وجل وكل لي ملكين لا اذكر
 عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال ذلك الملك ان غفر
 الله لك وقال عليك بكتك لذلك الملك امين واخرج
 البيهقي في شعب اليمان عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان اخر يوم مني يوم القيامة
 في كل موطن الترمك علي صلاة في الدنيا من صلى علي
 في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له ما به حاجة
 سبعين من حوائج الاخرة وثلاثين من حوائج الدنيا
 ثم يوكل الله تعالى بذلك ملك يدخله في قبري خمسا
 يدخل عليكم الطمحا يا يخبرني من صلى علي في صحفة ربي
 بيضا واخرج احمد والنسائي وابن ماجه والطبراني
 وابو الشيخ والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين
 في الاخرى يبلغون عن امتي السلام الموكل بالملك الموكل
 بالركن السماوي عليه السلام اخرج
 ابن ابي شيبة في شعب اليمان عن ابن عباس قال ان الله
 ملكا

والبيهقي

ملكا موكلا بالركن السماوي من خلق السموات والارض
 فيقول امين امين فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
 وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخرج
 الحدي في فضائل ملة عن عطاء بن ابي رباح انه سئل
 عن الركن السماوي وهو في طواف فقال حدثني ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا
 فمن قال اللهم اني اسالك العفو والمغفرة في الدنيا والاخرة
 ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
 عذاب النار قالوا امين الملك المسـ وكل
 بالجمار عليه السلام اخرج الاذري في تاريخ ملة
 عن ابن عباس انه سئل عن هذه الجمار ترمي في الجاهلية
 والاسلام كيف لا تكون سد الطريق فقال ان الله
 عز وجل وكل بها ملكا فاقبل منه رفق ومالم يتقبل
 منه ترك الملك المسـ وكل بالقرآن عليه السلام
 اخرج الحاكم في تاريخه والشيخ في الالفاب
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملكا موكلا بالقرآن من قرأه شيئا يوم يموت الملك
 من العجم او عربي لم يعطه قومه الملك ثم رضعه قواما
 واخرج ابو سعيد السهماني والرافعي في تاريخ قزوين
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ملكا موكلا بالقرآن من قرأه شيئا لم يعطه قومه

قوله الملك ورفضه واخرج الدلمي عزرا بن عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن
واخطأ الرحمن او كان اجميا كتبه الملك كما انزل واخرج
المخطيب في تاريخه عن ابن عمر قال اذا قرأ الرجل القرآن
بالتدريج او اخطأ او تحرف كتبه الملك على الصواب
ثم رفضه الملك المـــــــ وكل من يتولى بالرحم الراحمين
من قال ثلاث قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك فاسل واخرج ابي شيبه وابوداود وابن
ماجة عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان دعوة المستجابة لاخيه بظهر الغيب عند راسه
مدد يومن على دعائه كما دعه له نحر قال امين ذلك
بمثل ذلك واخرج ابن سعد في طبقاته عن ام الدرداء
قال كان لي الدرداء ستون وثلاثمائة خليل في الله يدعو
لهم في الصلاة قالت ام الدرداء اقلقت له في ذلك
فقال انه ليس رجل يدعو اخيه في الغيب الا وكل الله
به ملكين يتولان ذلك بمنزلة ذلك افلا ترغب ان يدعو
في الامانة واخرج ابن ابي شيبه عن ابي الدرداء
قالت دعوة المرء لم لاخيه وهو غائب لا تسترد
وقالت الي جنبه ملك لا يدعوه بخير الا قال امين ذلك
الملك المـــــــ وكل بالبعاء عليه السلام اخرج
الدينوري في المجالسة عن اسير بن مالك قال لما حشر الله
الخالقين

عليه السلام اخرج
الحاكم عن ابي شيبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كل من دعا بغير الله عليه وسلم
ان كل من دعا بغير الله عليه وسلم
ان كل من دعا بغير الله عليه وسلم

واخرج
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير
عن ابن ابي عمير

عنه ما كان من رزاق جنين ادم قال لهم اياؤجدتموه -
حب الله لهم بما واحد فصنوا رزاقه السموات والارض -
وسى ادم راي اعدد وجدتموه طلب رزاقا فزكري
الصدقة فطيبوا له ويسروا له وان تعدي اي غير ذلك
مخلوا بينه وبين ما يريد في السنه فوق الدرجة التي
لقتها الملك المسوك كل بالصلاة عليه السلام
اخرج الطبراني في الاوسط والصفيا المنقذ في المختار
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ملك ما ينادي عند كل صلاة يا بني ادم قوموا الي سبرانم
التي اوتدتموها علي انفسكم فاطفئوها بالصلاة
الملائكة المسوك يكون بالجنان عليهم السلام
اخرج البخاري في تاريخه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ما بكه
بمشون مع الجنان يقولون سبحان من تعزز بالعدو
وقهر العباد بالموت واخرج شعيب بن منصور عن عكرمة
قال ان الملائكة تمشي امام الجنان ويقولون ما قدم فان
ويتولون الناس ما ترك فلان واخرج البيهقي
في شعب الايمان والديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت تقوا الملائكة
ما قدم وتقول الناس ما خلف الملائكة الذي
بشر بالحسن والحسين عليهما السلام اخرج الطبراني
داين

ليلا تستدرك هذه المسئلة بقوله تعالى له الذي خلقكم ثم رزقكم ثم
يحييكم ثم يميتكم ثم يحياكم هل من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ووجه الاستدلال من ذلك ان الله تعالى بين ان الرزق من
عنده والرزق كل شيء ينفع به او كل شيء يصل اليه اعيد مما هو لا يستغني عنه
ويحصل له مما لا بد وجميع اسباب العبد داخله تحت هذا وان جميع ذلك
ارزاق وهو من عند الله ويخلقها وبين ان ليس لاحد ان يفعل من ذلك
شيئا ولن يخلقه وان لا خالق الا الله فعملت ان اسابنا هو الله
تعالى وفيه وجه اخر من الاستدلال حيث قال الله الذي خلقكم
وقوله خلقكم يقع على خلقه احياء بصناتنا اذ لم يكن خلقنا باوصافنا لقال
الله الذي خلق اجسامكم فلما وقع الخلق علينا كما نحن علمنا انه خلق اجسامنا
واوصافنا من اوصافنا السابنا فعملت ان السابنا مخلوقة لله تعالى
قال ابن قتيبة وهذا من يمكن الاستدلال بهذه الاية في كتاب
احد من اصحابنا ولا سمعته وانما استفدته من هذه الرواية وذكرته
على سبيل التبرك فانه من افعال الملائكة مسئلة قال المهلب في حديث
الملائكة يصل على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه معناه ان الحديث في المسجد خطيئة تجرم
بما الحديث يستغفار الملائكة ودعاهم المدحور كنه وقال ابن بطال
من كان كثير الذنوب واراد ان يحطها عنه بغير تعيب فليغتم
ملازمة كان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعا الملائكة واستغفارا
له فهو مرجو لاجابته لقوله تعالى ولا يشغعون الا لمن ارتضى
قال صاحب الفروع من الخبايا له ظاهر

كلامه ان لو ان غسل الميت لا يلحق من الملائكة وفي الانتصار يمكن
 ان علم وكذا في تعليق القاضي واخرج بغسله لحظاه وبغسله لادم عليه
 اللعنه ولم تأمر الملائكة ولده بلعادة غسله وبان سعد الممات اسرع
 عليه السلام في المسي اليه فقيل له فقال حثيث ان نسقنا الملائكة
 الي عساه كما سبقتنا الي غسل حنظله قال ويدل انما لو لم يغسل
 حنظله لغسله ولكن غسلها قائم مقام غسله وانما لو سبقنا الي شعده
 سقط فرض الغسل والادم تبادر اليه لان كان عليه غسله بعد غسله
 ولذا ذكره بمعناه صاحب المحرر غيره مسئلة قال
 القاضي ابو يعلى الحنبلي لا قدرة للجسد على تغيير خلقهم والانتقال في الصور
 وانما يجوز ان يعلم الله تعالى كلمات وضربا من مغزوب الاتعال اذا
 ضله وتكلم به نقله الله من صورة الي صورة اخري فيقال انه قادر
 على التصوير والتخييل على حثي انه قادر على قول اذ قاله ونقله
 قلبه عن صورة الي صورة اخري مجري العاده واما ان يصور نفسه
 فذلك محال لان انتقالها عن صورة الي صورة انما يكون بنقص
 البدنيه وتفريق الاجزاء اذا التقت بطلت الحياة وسبحان وقوع
 الفعل من الجملة وتلف تنقل نفسها قال والقول في تسليك الملائكة
 مثل ذلك والذي روي ان ابليس تصور في صورة سراقه وان تجبريل
 تحول في صورة دحيه محول على ما ذكرنا وهو انه اقدره الله على قول
 قاله فنقله الله من صورة الي صورة اخري انما هي مسئلة
 قال امام الحرمين نزول جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في حبيته
 رجل معناه ان الله تعالى انما الزايد من خلقه او ازاله عنه

ثم يعيده اليه بعد وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
 فان قيل اذ اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحيه فابن
 تكون روحه في الجسد الذي شبهه بجسد دحيه ام في الجسد الذي خلق
 عليه له ستمائة جناح فان كان في الاظهر فما الذي اتى الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جبريل ام في جسد روحه ولا من جهة جسده وان كانت
 في الجسد المشبه بجسد دحيه فهل يموت الجسد الذي له ستمائة
 جناح كما يموت الاجساد اذ افارتها الارواح ام تبقى حيا خاليا
 من الروح المستقلة بالجسد المشبه بجسد دحيه قل
 لا يبعد ان يكون انتقالها للجسد الاول غير موجب لموته لان موت
 الاجساد بفارقة الارواح ليس بموجب عقلا وانما هو عادة
 مطردة اجزاها لله تعالى في ارواح بني ادم فيبقى ذلك الجسد
 خاليا لا يتقصر من معارفه وطاعاته شي ويكون انتقال روحه
 الي الجسد الثاني كانتقال ارواح الشهداء الي اجواف الطيور الخضر
 انماي وقال الخراساني في كتابه الغيب الجاري على صحيح البخاري يجوز ان يكون الذي هو جبريل
 بشكله الاصلي الا انه ارضم فصار على قدر هيئة الرجل واذا ارتك
 هذا عاد الي هيئته ومثال ذلك العطن اذا جمع جسدان كان منتزعا
 فانه بالنفس يحصل له صورة كبرى وذاته لم تتغير وهذا على سبيل
 التقريب وقال العلامة علاي الدين القونوي ساد
 الحاوي في كتابه الاعلام امام الارواح بعد الموت على الاجسام
 فذ كان جبريل عليه الصلاة والسلام يتمثل في صورة دحيه

تم

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 أولئك هم
 الصالحون
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 أولئك هم
 الصالحون
 والذين آمنوا
 وعملوا الصالحات
 أولئك هم
 الصالحون

وعمل لهم بشر سوا وفي الممكن ان يحض الله بعض عباده في حال الحياة
 بخاصة لنفسه الملكية وبقوة لما يقدر لها على التصرف في بدن احد
 غير بدنها المحمود مع استمرار بقدرتها في الاول وقد قيل
 في الابدال انهم انما سموا ابدال لانهم قد يرحلون الى مكان وبقية
 في مكانهم الاول شيئا اخر يشبه اجسامهم الاصل بدلا عنه وقد
 اثبتت الصوفية عالما متوسطا بين عالمي الاجساد والارواح
 وبنوا على ذلك عيسا الارواح وظهورها في صورة مختلفة من
 عالم المثال وقد يستانس لذلك بقوله فتشعل طابعا سوا يتكون
 الروح الواحد لروح جبريل سلا في وقت واحد شيئا الاصل ولهذا
 الشيخ الثاني ما قد استمر نقله عن بعض الائمة انه سال بعض الحكماء
 عن جسم جبريل فقال ان كان يذهب جسمه الاول الذي لم يد الا في
 باجته لما تراه النبي صل عليه في صورته الاصلية عند انبثاق
 اليه في صورة دحية وقد تكلف بعضهم الجواب عنه بانه يجوز ان
 يقال كان يذبح بعضه في بعض ان يصغر حجمه فيصير بقدر
 صورة دحية ثم يعود ويكبر الى ان يصير لهيئة الاول
 وما ذكره الصوفية احسن ويجوز ان يكون جسمه الاول جاله
 لم يتغير وقد اقام الله له شيئا اخر ووجه تصرفه فيهما
 جميعا في وقت واحد انتهى وقال العلامة
 شمس الدين بن القيم في كتاب الروح للروح شان غير شان الابدان
 فتكون في الرفيق الاصل هي مقسمة بيدن الميت حيث اذا سلم العلم
 على صاحبها ردة عليه الا وهو في مكانها هذا وهذا جبريل رآه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم له ستمائة جناح منها جناح سد الافق وكان يدنو
 من النبي صلى الله عليه وسلم في يضع ركبتيه على ركبتيه على ركبتيه
 ويديه على خنذييه وقلوب الخالصين يتسع للايمان بان من الملان انه
 كان يدنو هذا الدنو وهو في مستقر من السموات وفي الحديث
 في روية جبريل فرغت راسي فاذا جبريل صاف قدميه بين السما
 والارض يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فجلت لا اصرف
 بصري الي تاخيه لارايته كذلك وانا يا بني الغلط هنا من قياس الغايب
 على الشاهد فيعتقد ان الروح من جنس ما نعد من الاجسام التي
 هي اذ اشكك مكانا لم يمكن ان تكون في غيره وهذا غلط محض انتهى
 مسألة قال العجيجي الدين عزبي في كتاب الاسرار المحكم
 الملك اذا تطور يتمثل مثاليه في اي صورة شاء وتصوره عليه الصورة
 وتجري عليه احكامها واذا تكلم لا يتكلم الا بما يليق بتلك الصورة وهو
 باق على نزاهته وما زال عن حضرة روحانيته والانسان اذا
 تطور ظهر باي صورة شاء ولا يحكم عليه الصورة واذا تكلم من تلك
 الصورة تكلم باي لغة وهو باق على حقيقة انسانيته لانه يتطور
 على الصورة والجنى اذا تمثل بحقيقة وتكلم عليه الصورة من
 وتجري عليه باحكامها لكن اذا اقتلت تلك الصورة مات معها بكنيته
 انتهى مسألة قال الخ تاج الدين بن عطية
 انه روي ان لله ملكا يملأ تلك اللون وملكا يملأ تلك اللون
 وملكا يملأ اللون كله قال فاذا كان هذا يملأ اللون فابن يكون
 المكان الاخران قال والجواب ان اللطيف

لا تتراحم وتظيره اذا دخل في بيت سراج فان ضوءه يملأ البيت فاذا
ادخل فيه سراج فان النور لا تتراحم
قال الامام غزالي في تفسيره انبتوا اعلان
الملائكة لا ياكلون ولا يشربون ولا ينكحون واما الجن فانهم ياكلون ويشربون
وينكحون ويتوالدون سبيلت قد يهاجن الملائكة
على ينامون فاجبت بانهم ارضيه نقلا فظاهروا له تعالى سبحون الليل
والنهار لا يفترون انهم لا ينامون ثم روايته منقولا الي كلام الامام
غزالي في سبيل الصغار من ائمة الحنفية هل يحس
ملك الموت كما تخش ساير الملائكة قال نعم قيل له اخاف الناس منه قال
لا لان الله تعالى قال ادخلوهما باب الامم من الموت والزوال
ولا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى سبيل
الصغار ايضا اتلون الملائكة في الجنة قال نعم لانهم موجودون
وبعضهم يطوفون حول العرش سبحون بحمد ربهم وبعضهم يبلغون
السلام من الله تعالى على المؤمنين كما قال تعالى والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليهم بما صبرتم فنعمة عظيمي العباد
سبيل الصغار ايضا الملائكة هل يرون رزقهم فقال اعتمد
والذي شهيد انهم لا يرون رزقهم سوى جبرئيل فانه يري ربه
مرة واحدة ولا يري بعده ابدا سبيل اذا كانوا موحدين لهم
يرون رزقهم قال لان الروية فضل الله والله يوتي ملكه من رزق
والله ذو الفضل العظيم انتهى قلت هذا
ذكره ايضا ابو الحسن المروي في الحنفية في ارجوزته كما

تقدم

تقدم وذكره ايضا ابن ابي عمير في كتابه في اصول الديانة ما نصه
الاربع انهم يرونه فقد نص امام اهل السنة والجماعة الشيخ ابو
الحسن العسكري فقال في كتابه الابان في اصول الديانة ما نصه
افضل انما مات الجنة روية الله تعالى ثم روية بنبيه صل الله عليه وسلم
فذلن ايجز الله انبياء المرسلين وملائكته المقربين وجماعته المؤمنين
والصديقين النظر الي وجهه ثم وجب ان ياتي في كتابه على ذلك
البيهقي فقال في كتابه الروية باب ما جاء في روية الملائكة رزقهم
الحديث السابق اول الكتاب بر نوعا والامر السابق اول جامع اخبار
الملائكة رزقهم عز وجل من المتأخرين العلامة شمس الدين بن ابي عمير
وقاضي القضاة جلال الدين بلقيني هو المرحوم جلال الدين
الخرج سعيد بن منصور في سننه وعبد بن حميد وبن
جرير وبن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابي حنبل
في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال قال من الملائكة قيل يا ابا
حنبل رزقه يقول رجال وانت تقول الملائكة قال انهم ذكور ليسوا
باناث وقال الخليلي في المنهاج ثم القوتوي في مختصر
وقد قيل ان اصحاب اللعان ملائكة يحيون اهل الجنة ويكون
امل النار وهو بعيد لوجهين احدهما قوله تعالى وعلى الاعراف
رجال واسم الرجال الذكور العفلا والملائكة لا ينقسمون لذكور
واناث والثاني اخباره تعالى عنهم بانهم يطعمون ويدخلون
الجنة والملائكة غير محجوبين عنها كيف وحيلولة بين الطامع
وطمعه نوع تعذيب ولا عذاب يومئذ على ملك انتهى

قال الخليلي عم القونوي والجن
 كالانس في السوال والحساب ودخول الجنة والنار فيحتمل ان لا يكون
 نفسهما في الجنة مخالطة بغير جنحها بل يكونوا فيها كما كانوا
 في الدنيا وهو الايقن بقسمهما المائي تجاوز المضاد ومخالطة
 بعضهم لبعض من الوجوه المنقبضة وما يقضى القضاة بينهما
 كون الجن مخلوقين من النار والانس من الماء والتراب واما الملايكة
 فالاشبه لا يثبت لهم عمل اذ المسلك هو الذي يثبت فكان يحتاج
 كل ملك الى اخر ولا يجاسرون ايضا اذ لاسيات لهم وليسوا باين
 ريبه يثبت بين البشر واما الانبياء فقد قيل انهم يابون
 برفع التكليف عنهم اذ ليسوا من اهل المطعة لمطاعم والمشارب
 والمناجح يتورد واموار بني ادم من الجنة ويحتمل ان يكون لهم
 ورا وضع التكليف نعمة اخرى اعدها الله لهم ولا تبلغها عقولنا
 فانه تعالى يقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 قال الخليلي عم القونوي واما طي السوات فيحتمل ان يطويها الملايكة
 طياسة يد كما يطوي السجل المكتوب فيه الحكم
 المبرم بالغمام ونزل الملايكة تنزيلا والناس يرون الملايكة
 يومئذ لقوله تعالى يوم يرون الملايكة البشري يومئذ للمجرمين عتقى
 فلـ اخروج الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن
 جبرير عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد
 الاديم وزيدني سعدا لذلك اجمع الخلايق بصعيد وجفاهم

مباذنة في صيانتها
 عن ان ينشر ولذا قال
 ويوم تشقق السماء

وانسهم

وانسهم فاذا كان يوم القيمة قبضت هذه السما والارض عن اهلها
 على وجه الارض ولا اهل السما وحدثهم الله من اهل الارض جنهم
 وانسهم بضعف فاذا بشر على وجه الارض فرعوا بينهما ثم يقاض
 السما الثانية والاهل السما الثانية وحدثهم الله من اهل السما
 الدنيا ومن جميع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم ثم يقاض
 السموات سما سما كلها قبضت سما عن اهلها كانت الراس السموات
 التي تحتها ومن جميع اهل الارض بضعف حتى تقاض السما
 السابعة فلا اهل السما السابعة الا من اهل ست سموات ومن
 اهل الارض بضعف

قال الخليلي عم القونوي اعترض بعض الزنادقة على بعض كتابه الملايكة
 الاعمال وقضهم الارواح بانكم رويم ان الملايكة لا تدخل بيتا
 فيه كلب او صورة ولا يقرب رقبته فيها كلب ولا جرس وانتم
 تتلون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فينبغي ان
 الموتى عند كلب او صورة او جرس ولا يكتب عمله واذا
 دخل احد الخلائق منزل يدخل الراء الكائنون معه امر لا واين
 يجلسون وعلم ما ذا او عما ذا يكتبون والجواب
 ان الحبر محمول على انهم لا يدخلون بيوتا فيه شيء من ذلك
 دخول الراء لصاحبه ودعاه وتبرك عليه ولا يمنع ذلك
 من دخولهم بكتابة الاعمال وقبض الارواح وسلك هذا
 غير مستنكر فيها بيننا فان افساد صاحب المنزل يمنع
 من دخول صلحا الناس منزلة مواخير له ومتزددين عليه

ولا يمنعهم من ان يدخلوه منكروين عليه ومعيرين عليه او مطالبين
له بحق لزمه والكلب فيه سبان مباينان لاختيار الاحيار
احدهما انه سبع عاد والآخر انه جنس لا يؤمن ان يجنس انا ولباطلا
او طعاما من حيث لا يشعر به صاحبه او يشعر والمصور رضاهي
بتصويره خلق الله وهذا عظيم ولذلك كان المصور من اسيد
الناس عذابا يوما للقيمة على ما ورد في الخبر والملائكة اخوف لله
تعالى من ان يبصروا على مثله فلذلك ينصرفون عن بيت فيه
الصورة واما الجرس فيقال ان الجن تخيل اليه وتختصم عليه وفي
الابل مسائلة للجن وفي الحديث انها خلقت من الجن ومن
ذلك نفاها في كثير من الارقات بلا سبب ظاهر فانما تخل ذلك
على ان الشياطين تعرض لها فتستهلونها فكان تخليق الاجراس
عليها كما استدعا الشياطين وتاكد سبب حضورهم في اثر
لنفسه حضور اعدا الله تعالى واعتقد حراسه في سفر الجرس
او الكلب كان حفيبا بان لا يقرب الله بحراسه ملائكة واوليائه
لكن هذا لا يمنع الموكلين به من كتابة عمله بل هو في حال المعصية
اولي بالتصديق عليه من حال الطاعة واما السؤال عن دخول
الكاتبين الخلال نجوابه انا لا نعلم ولا يفدح علينا بذلك في ديننا
وجملة ما فيه انما ان كانا موجودين بالدخول فلا وان اكرمهما
الله عن ذلك واطلعهما على ما يكون من الداخل مما سبيلهما
ان يكتباه منهما على ما يوسران به والله اعلم واما ما كان جلوسهما
فقد قال تعالى عن اليمن وعن الشمال قعيد اي عن اليمن قعيد
وعن

وعن الشمال قعيد ويحتمل ان يكون المراد حقيقة القعود او ما
استقبر له اسم القعود والله اعلم واما على ما ذكرنا وما اذا
يكتبان فلا علم لنا بذلك الا انما يكتبان على شيء يحمل القدر والحي
لقوله تعالى وتخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا والذي
خلقهم وخلق غيرهم لا يحجزان خلق لهم سوى الاوراق والجلود
وسائر ما يكتب الناس عليه اما بقوله خلقهم هذه
هذه الاقلام او يعني اخر بمداد وغير مداد والله اعلم بحقيقة
ذلك قلت اما حديث لا تدخل الملائكة بيوتا
فيه كلب والصورة قال الخطابي المراد بالملائكة الذين يتر
بالرحمة والبركة لا المحفوظة فانهم لا يفارقون واما دخول الكاتبين
الحلا فقد تقدم حديث زيد بن ثابت مرفوعا ان معلم من
لم يفارقكم في يوم ويقتطع الي حين ياتي احدكم الخداه
وحين ياتي خلاه وحديث بن عباس مرفوعا استحبوا من
ملائكة الله الذين يعلم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم
الا عند احدي ثلاث حالات الغاريط والجنازة
يجتنب الملك الانسان في موطنين عند غاريطه وعند
جماعه وانه لا ان لا تشهد الملائكة وانت على خلايك
ولهدين الاثر من حكم الرفع وهذا صريح في انهما لا يدخلان
الحلال وفي مقدمة ابي الليث من كتب المنقبه ان ابا بكر
رضي الله عنه كان اذا اراد ان يدخل الحلال فرس ردا
وقال ايها الملك الحافظان علي اجلسا هنا فاني عما حدثت

الله ان لا يتكلم في الخلا ولا يحضر في الان من خروجه واما مكانه
 جلوسهما وماذا يكتبان قد تقدم حديث ان الله لطف بالملائكة
 الحافظين حتى اجلسهما على الناشرين وجعل لسانه قلميها وريقه
 مدادها والناجدين اوضي الاضراس وحديث نقوا افواهكم
 بالخلال فانما مجلس الملائكة الكريمة الحافظين واما مدادهما
 الريق وقلميها اللسان وقول سفيان الملائكة بالان بالي الانسان
 وتقدم عن علي لسان الملك الانسان قلم للملك وريقه مدا
 وهذا الموقف حكم الرفع فان اخذ متاول يبول كون
 اللسان قلميها عن المراد سبب لثباته فكانه الكسما لانه
 يكتبان ما يلفظه والجواب من وجهين
 احدهما ان الكتابه يختص بالقول فانهما يكتبان الافعال
 والاعتقادات والنيات والثاني ان هذا التاويل وان
 تاتي في الانسان على بعد فانه لا ياتي في كون الريق مدادها
 كما هو ظاهر واما هل ماذا يكتبان فلم يرد فيه حديث
 ولا اثر ولكن في المرة الفاخرة في كسف علوم الاخرة المنسوبة
 للغزالي اليان صحيفة المومن وان صحيفة الكافر ورقة سدر والله اعلم
 القرطبي في التذكرة ان قيل كيف يخاطب منكر وتكبر جميع الموتي
 في الامالي المتباعدة في الوقت الواحد فالجواب ان عظم
 جثتها يعقضي ذلك وتخطا طبان الخلق الكبر في الجهة
 الواحد في المرة الواحدة مخاطبة واحد بحيث يجبل لكل
 احد

احد من المخاطبين انه المخاطب دون من سواه ومنعه
 الله من سماع بقية الموتي انتهى وقال
 الحلبي في المنهاج والذي ليسببه ان ملك السؤال كما عد لثوره
 يسمى بعضهم منكر او بعضهم نيرا فيبعث الله اليه انسان
 منهم كما كان الموكل عليه لثباته عمله ملائكة انتهى
 وروية الملائكة الان يمكنه لرامة بكرم الله لها على من يسأله
 من اوليائه نص على ذلك للامام الغزالي في كتاب المنقذ من الضلال
 وتليذه القاضي ابو بكر بن العربي احدا يمة المالكية في كتاب
 قانون التاويل والقرطبي في التذكرة وغيرهم ووقع ذلك
 لجماعة من الصحابة وقد بسطت الكلام على ذلك في كتاب تنوير
 الملك في امكان روية النبي والملك اخبر
 الحاكم في المستدرک عن ابن عباس قال قال رسول الله
 عليه وسلم لما رات جبرئيل لم يره خلق الاعمي الا ان يكون
 نبيا ولن ان يجعل ذلك في اخر عمر وقد وقع ذلك لجماعة
 من الصحابة راه كابن عباس وعائشه وزيد بن ارم وقد
 لاه خلق منهم لما جاسال عن الاسلام واليمان والاحسان
 ولم يحصل لهم ذلك والظاهر ان المراد من راه منفردا به
 على وجه الكرامة واما رويتهم له حال مجيئه للسؤال فكانت
 على العموم لم يختص لها احد دون احد
 سئل هل تمت الملائكة بتفخه الصق
 وتنفخه البعث والجواب نعم قال الله



تعالى ففتح في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله وتقدم في اول الكتاب ان المسندني حملت العرش
وجبرئيل وميكائيل ورافيل وملك الموت وانهم يموتون على
ان ذلك وسقدم عن وهب ان هؤلاء الاملاك الاربعة
اول من خلقهم واخروى عبيتهم واول من يحييهم وفي حديث
الصور الذي اخرج ابو يعلى في مسنده وابو الكنج في العظمة
والبهقي في الشعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابراهيم ففتح في الصور فيصعق اهل
السموات والارض الا من شاء الله فيقول ملك الموت قد مات
اهل السموات والارض الا من شئت فيقول الله وهو اعلم
فمن بقي فيقول اي رب بقيت انت الحي الباقي لا تموت وبقيت حملة
العرش وتجي جبرئيل وميكائيل فيقول الله تعالى فليمت جبرئيل
وميكائيل فيموتان ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول قد
مات جبرئيل وميكائيل فيقول الله فليمت حملة العرش به
فيموتون ويامر الله العرش فيقبض الصور من اسرافيل
ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول قد مات حملة عرشك
فيقول والله اعلم فمن بقي فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت
وبقيت انا فيقول الله انت خلق من خلق خلقك لما رايت
قت فيموت الي ان قال ثم يا ابراهيم السما ان تمطر فتمطر
اربعين يوما ثم يا ابراهيم الاجساد ان تفتحت حتى اذا تكاملت
اجسادهم فكانت كما كانت قال الله ليحيي حملة العرش فيحيون

و يا ابراهيم

و يا ابراهيم اسرافيل فياخذ الصور ويصعد على فيه ثم يقول
ليحيي جبرئيل وميكائيل فمحييان ثم يدعوا بالارواح فيلقونها
في الصور ثم يا ابراهيم اسرافيل ان يفتح نفخة البعث فيفتح
فيخرج الارواح كما انها النحل فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجع
كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الاجساد الحديد
وسيدت ان ارواحهم بعد الموت هل تكون في
مقر مخصوص كما ورد في بني ادم ولم اقف على شيء من ذلك وسيدت
هل يدخلون في السفاعة العظيمة والظاهر بقوله صل الله عليه وسلم
الثالثة يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم وسيدت
هل يكون مثل ادم عند القيام لرب العالمين والجواب
نعم وقد تقدم قريبا في حديث الحارث بن ابي اسامة عن ابن عباس
وورد انهم في الموقف يحيطون بالانس والجن وجميع الخلائق
واحد روح بن ابي الدنبا في حديث العوالي بن جبرئيل
الي حاتم والحالم في المستدرک عن ابن عباس ان قرأ يوم تشقق
السما بالغاها ونزل الملائكة تنزيلا قال يجمع الله الخلق يوم القيمة
في سبعين واحد والجن والانس والبهائم والسماع والطيور
وجميع الخلق فتتشقق السما الدنيا فينزل اهلها واهل الكرم
في الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن
والانس وجميع الخلائق ثم ينزل اهل السما الثانية وهم
الكرم من اهل السما الدنيا واهل الارض الحديد وسيدت
هل عيا سبون وهل توزن اعمالهم وقد تقدم

في كلامه الذي ان الاسببه لا يثبت لهم عمل ولا يجاسون وذلك يقتضي
 انه لا توزن اعمالهم لان الوزن فرج من الحساب وعن كتابة الاعمال فان
 الصحف هي التي توضع في الميزان وسئل
 هل يشفعون في العصاة من بني ادم كما يشفع العلماء والطحا والجواب
 نعم قال الله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم الملايكه وقالوا كم من
 ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من يذن الله
 لمن يشاء ويرضى وسئل هل قول من قال انهم في
 ديار في الجنة عند سلامهم عليهم ولا يرونهم والجواب
 نعم يرونهم وسئل ايها افضل جبرئيل ام اسرافيل
 والجواب لم اقف على نقل في ذلك لاحد من العلماء والانا
 المتقدمه متعارضه فحدث الطبراني عن بن عباس مرفوعا الا
 اخبركم يا افضل الملايكه جبرئيل واثر ذهب ان ادني الملايكه
 من الله جبرئيل يدل على تفضيل جبرئيل وحدث بن مسعود مرفوعا
 ان اقرب الخلق من الله اسرافيل وحدث ابو هريره مرفوعا ان
 الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
 وحدث ابى سعيد مرفوعا اسرافيل صاحب الصور جبرئيل عن عيينه
 وميكائيل عن يساره وحدث عايشه مرفوعا اسرافيل ملك الله ليس
 دونه شي واثر كعب ان اقرب الملايكه الى الله اسرافيل الي اخره
 وحدث بن ابي حمزه بسنده ان اول من يدعى يوم القيمة اسرافيل
 الي اخره واسئرين سابط يدبر امر الدنيا اربعة املاك
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت الي ان قال واما
 اسرافيل

تسمى دار
 الخلد والخلال
 هل له اصل في
 الحديث ام لا
 ام افقده لدر على اصل
 بل ولا حديثه
 وسئل
 هل يراهم الموزن في
 الجنة صح

اسرافيل فانه ينزل بالامر عليهم وحدث عكرمة بن خالد مرفوعا
 واما اسرافيل فان الله بيته وبينهم اي وس جبرئيل وميكائيل وملك
 الموت واسئرين خالد بن ابي عمران واسرافيل بمنزلة الحاجب
 وما سا كل ذلك يدل على تفضيل بعض
 الامام ابو منصور المازدي في عقيدته ان الرسل الذي اوحى
 الله اليهم جبرئيل والانبيا اوحى اليهم ملك احمد
 رايت في بعض الجاميع عن جعفر بن محمد قال سرج الملايكه روح
 الورد وروح الانبياء روح السفرجل
 في مجموع لابي الحسن احمد بن ابي الحسن بن الزبير قال سئل
 عند الحارث بن مسلم فقال له الحارث ما اسمك فقال جبرئيل
 قال لقد ضاقت عليك اسماني ادم حتى سميت باسم الملايكه فقال
 له الرجل كما ضاقت عليك الاسما حتى سميت باسم الشيطان فان
 اسمه الحارث قال الشيخ جمال الدين
 بن الزمكاني في كتابه المسي تحقيق الاولي من الملايكه الاصل قد
 اطلق الامام فخر الدين الرازي القول بان الملايكه رسل الله
 واحتج عليه بقول الله تعالى جعل الملايكه رسلا واعترض
 عليه بقول الله 4 الي الله يصطفى من الملايكه رسلا ومن
 الناس واجاب عنه بان من للتبيين لا للتبعيض
 وفي كلام غيره من العلماء منهم القاضي عياض وغيره ما يدل
 على ان منهم الرسل ومنهم من ليس برسل قال
 وكلام الامام فخر الدين الرازي في المطالب العالما يقتضي

